بحوث رجالية

في كتاب الغيبة للنعماني

بقلم
الشيخ عادل هاشم

طبعة محققة

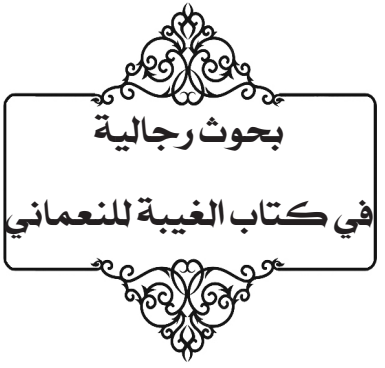
بحوث رجالية
في كتاب الغيبة للنعماني

بحوثٌ رجاليةٌ

في كتاب الغيبة للنعماني

بقلم
الشيخ عادل هاشم

طَبْعـــة مُحققـــة

سرشناسه : هاشم، عادل، ۱۹۸۱- م. Hashim, Adil
عنوان و نام پدیدآور : بحوث رجالیه فی کتب روائیه/ بقلم عادل هاشم.
مشخصات نشر : تهران : اعتماد کاظمینی ، ١٤٤٦ق.= ١٤٠٣.
مشخصات ظاهری : ٢ج. ٩٧٨-٦٢٢-٩٠٥٠٥-٤-٥ : دوره ؛
شابک : ٩٧٨-٦٢٢-٩٠٥٠٥-٥-٢:ج.١ ؛ ٩٧٨-٦٢٢-٩٠٥٠٥-٦-٩:ج.٢
وضعیت فهرست نویسی: فیپا
موضوع : حدیث -- علم‌الرجال
Hadith -- *Ilm al-Rijal
محدثان شیعه -- نقد و تفسیر
Hadith (Shiites) -- Authorities -- Criticism and interpretation
حدیث -- اسناد
Hadith -- *Esnad
رده بندی کنگره : BP١١٤
رده بندی دیویی : ٢٩٧/٢٦٤
شماره کتابشناسی ملی : ٩٨٨٨١٨٦

بحوثٌ رجاليةٌ في كتبٍ روائيةٍ المجلد الثاني

بقلم: الشيخ عادل هاشم

الطبعة: الاولى ، ١٤٤٦هـ - ٢٠٢٥م - ١٤٠٣ش

القطع: وزيري

المطبعة: الصادق عليه السلام

عدد النسخ: ١٠٠٠ نسخة

عدد الصفحات: ٣٥٢ صفحة

ردمک: ٩٧٨-٦٢٢-٩٠٥٠٥-٦-٩

ردمک الدورة: ٩٧٨-٦٢٢-٩٠٥٠٥-٤-٥

الناشر: اعتماد الكاظميني

www.alsadegh.com

مراكز التوزيع: ايران- قم- شارع معلم- مجمع ناشران - طابق الأرضي - رقم B٤٠
موسسة الصادق ٩١٢٤١٠٢٠٩٦ (٠٠٩٨)
ايران- تهران- شارع ناصرخسرو- زقاق حاج نايب - سوق المجيدى
موسسة الصادق ٣٣٩٣٤٦٤٤ (٠٠٩٨٢١)

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام

على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين

مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين، أما بعد:

فهذه جملة أبحاث رجالية ألقيناها على جمع من طلبة البحث الخارج في الحوزة العلمية في النجف الأشرف كانت تتمحور حول عدة كتب روائية -فقهية وغير فقهية المحتوى- خارج دائرة الكتب الأربعة، وكان الداعي الأساسي لانطلاق هذه الأبحاث هو ما تضمه -مجتمعة- بين طياتها من آلاف الروايات الفقهية وغير الفقهية، والتي يمكن أن تكون مؤثرة -وبقوة- في عملية الاستدلال الفقهي حال ثبوت اعتبارها أو عدمه؛ فمن أجل ذلك شرعنا في الحديث عن جملة من عناوين هذه الكتب، حيث اخترنا الأهم والأشهر والأكثر شيوعاً عند الأعلام.

والداعي الأهم وراء الشروع في هذه الأبحاث هو وضوح دورها في عملية الاستدلال من جهة ما تمثله من مظانٍ لوجود الدليل الشرعي اللفظي حال ثبوت هذه الكتب أو أي مقدار منها، خصوصاً بضمّ ما هو الثابت في علم أصول الفقه من عدم جواز الانتقال إلى

الاعتماد على الأصول العملية إلّا بعد اليأس عن الظفر بالدليل اللفظي والذي يمكن أن يستشعر -ذلك اليأس- بعد البحث في كل ما يُمكن أن يكون مظاناً ومحلاً لورود الدليل الشرعي اللفظي، فتكون هذه الكتب الروائية من مظان وجود الدليل الشرعي؛ فلذلك لا يجوز للفقيه أن يتخطاها أو يهملها؛ لأنه يهمل بذلك محلاً -بل محلات- مهمة لتواجد الدليل الشرعي اللفظي.

وبعد انتهاء هذ الأبحاث رغب جمع ممن حضرها أن تصاغ بصيغة الكتاب لكي تنشر وتعم الفائدة منها، فلم نجد ضيراً في ذلك، ومن الله نستمد العون والتوفيق.

تمهيد:

في البداية لا بدّ من الإشارة إلى أنّ أصل فكرة الغيبة ومهدي آخر الزمان لم تكن مختصّة بالإمامية ولا بالشيعة من المسلمين، بل ولا بالطوائف الإسلامية جميعاً، بل هي فكرة بشرية شملت عموم الأديان وعموم البشر، وإن قدّمت نفسها بعناوين مختلفة متشابهة في بعض الجهات ومتباينة في بعض الجهات الأخرى.

وبناءً على ذلك فالمتتبع لكتب أصحابنا الشيعة يجد أنّ لهم تصنيفات تتعلق بالغيبة، ولم تكن تُعنى بالحديث عن الإمام الثاني عشر (عجل الله تعالى فرجه الشريف) بتقريب:

من المعلوم أنّ جملةٍ من الشيعة وقفوا على غير واحدٍ من الأئمّة (عليهم السلام) كالإمام الكاظم (عليه السلام) وغيره كالمسمّين بالواقفية، ومن جملة التبريرات التي قدّمها أصحاب الوقف هؤلاء لوقوفهم، كونه أي الإمام الكاظم (عليه السلام) أو الإمام الموقوف عليه إنّما هو الإمام المهدي الغائب المنتظر صاحب الزمان، وذهبوا إلى هذه المقالة لدواعٍ عدّة، المهم أنّهم لكي يثبتوا موقفهم هذا ويدعموا مذهبهم، كتبوا كتباً بعنوان (الغيبة) لدعم فكرة كونه هو الإمام الغائب.

ولذلك كما ورد وأشرنا إليه في غير موردٍ، إذا ما ورد كتابٌ

لأصحابنا الشيعة بعنوان الغيبة، وكان مؤلّفه قد عاش في زمانٍ قبل زمان الإمام الثاني عشر (عجل الله تعالى فرجه الشريف)، فلا بدّ أن يُحمل على إرادة غير الإمام المهدي المنتظر (أرواحنا لتراب مقدمه الفداء) بمعيّة ما تقدم من التقريب.

ثمّ أنّ كتاب الغيبة لمحمّد بن إبراهيم النعماني (المتوفى سنة ٣٦٠ للهجرة) يعتبر من أهم وأوائل الكتب التي أُلِّفت للحديث عن غيبة الإمام الثاني عشر (عجل الله تعالى فرجه الشريف)، وهذا واضح من طبقة مؤلّفه، فإنّ النعماني عاش قسماً كبيراً من حياته خلال الغيبة الصغرى التي انتهت سنة (٣٢٩) للهجرة، ولم يعش في الغيبة الكبرى إلا حوالي واحداً وثلاثين عاماً.

ومن السّمات المهمّة لكتاب الغيبة هو أنّه أُلِّف خلال أكثر من عشرين عاماً وعلى مراحل متعدّدة، تمثّلت في حلّه وترحاله وسفره طلباً للمادّة العلمية المودعة، والمتمثّلة في كتابة روايات وأحداث وإشارات ونحو ذلك تتعلق بالإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه الشريف).

والمهم في فترة تجميع وتأليف الكتاب أنّ ما يقرب من عشرين عاماً من الزمان من فترة تأليفه كانت في ضمن الغيبة الصغرى، والشاهد على ذلك أنّ المتتبّع لثنايا مادة الكتاب المودعة في صفحاته يجد أنّ هناك تواريخاً للأحداث مهمّة في الكتاب كانت في ضمن فترة الغيبة الصغرى، فقد روى على سبيل المثال عن موسى بن محمّد القمّي وقال: حدّثني موسى بن محمّد القمّي أبو قاسم بشيراز سنة

(٣١٣) للهجرة[١]، وبعد ذلك ذكر أنّه في شهر رمضان من سنة (٣٢٧) للهجرة حدّثه محمّد بن همّام في منزله ببغداد[٢]، وكذلك ذكر أنّه حدّثه محمّد بن عبد الله المعطّر الطبراني بطبريا سنة (٣٣٣) للهجرة[٣]، مضافاً إلى ذلك فقد روى النعماني في كتابه هذا عن محمّد بن يعقوب الكليني كما في باب من أدّعى الإمامة، وكذلك عن ابن عقدة في نفس الباب وغيره من الأبواب.

ولهذا الأمر أهمية كبيرة يجب أن لا نغفل عنها، وهذه الأهمية متمثّلة بأنّ الجمع خلال أكثر من عقدين من الزمان فيه دعم كبير لثبوت الكتاب ومحتواه وتحصينه ولو لمدى معيّن من الطعن والخدش، سواء الطعن على مستوى أصل الثبوت، أو على مستوى ثبوت فرادى الأحداث والروايات الواردة فيه؛ وذلك لأنّ محتوى الكتاب لو كان قد نُقِل من شيخٍ واحد في مكانٍ واحد وزمانٍ واحد أو زمان قصير، كالأسبوع أو الأسبوعين أو الشهر أو الشهرين كما هو وارد في جملة كبيرة من الكتب، حينما تُؤخذ من شيخٍ واحدٍ في مجلسٍ واحد، أو في مجالس في ضمن درس واحد في مكان واحد، إذا كان الأمر كذلك لأمكن حينئذٍ الإشكال على المحتوى وهدمه بهدم أصل ثبوت تلك الواقعة في تلك الفترة في ذلك المكان، ولكن حينما يكون المحتوى معبّراً عن سلسلة

(١) ينظر: النعماني، الغيبة: ص ٦٢ ح ٥.
(٢) ينظر: المصدر نفسه: ص ٢٤٩ ح ٦.
(٣) ينظر: المصدر نفسه: ص ٣٩ ح ١.

أحداثٍ منقولة خلال عقد أو عقدين أو ثلاثة من الزمان في أماكن مختلفة ومن أشخاص كُثر وفي جغرافيا متباعدة كشيراز وبغداد وطبريا وغيرها، فلا يمكن حينئذٍ بحساب الاحتمال اجتماعهم على الكذب أو تواطؤهم على الكذب في سرد هذه الروايات والأحداث، فلاحظ.

ثمّ أنّه لا بدّ من الإشارة إلى:

أنّ الكتاب في زمانه وبعد طبقة المؤلّف بطبقة أو طبقتين كان معروفاً، معتمداً عليه، مقصوداً من الأعلام من أجل النقل عنه والتعرّف على محتواه، وقد صار بعد ذلك مصدراً لجملة ممّن كتب في موضوع الغيبة من أصحابنا الإمامية ممّن جاء بعد النعماني.

فعلى سبيل المثال:

تتبعنا شخصياً هذه المسألة من خلال كتاب الغيبة للشيخ الطوسي (قدس سره) (المتوفى ٤٦٠ للهجرة)، والذي يروي عن النعماني بواسطتين فقط، ووجدنا أنّه كثيراً ما ينقل عن النعماني روايات متعلقة بالإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه الشريف)، فقد وجدنا على سبيل المثال:

١- أنّ الشيخ الطوسي في غيبته يروي بسنده عن شيخه ابن عبدون، حيث قال في باب الدليل على إمامة الأئمّة الاثنا عشر من روايات المخالفين: ((أخبرني أبو عبد الله أحمد بن عبدون المعروف

بابن الحاشر، قال: حدّثني أبو الحسين محمّد بن علي الشجاعي الكاتب، قال: أخبرنا أبو عبد الله محمّد بن إبراهيم المعروف بابن أبي زينب النعماني الكاتب، قال: أخبرنا محمّد بن عثمان بن علان الذهبي البغدادي بدمشق، قال: حدّثني أبو بكر بن أبي خيثمة، قال: حدّثني علي بن الجعد، قال: حدّثني زهير بن معاوية، عن زياد بن خَيثمة، عن الأسود بن سعيد الهمداني، قال: سمعت جابر بن سمرة يقول: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول: **يكون بعدي اثنا عشر خليفة كلّهم من قريش**، وقال: فلمّا رجع إلى منزله أتته قريش فقالوا: ثمّ يكون ماذا؟ فقال: **ثمّ يكون الهرج**))[1].

٢- ما جاء بعدها بنفس السند كذلك عن محمّد بن عثمان، والذي يروي عنه النعماني في غيبته كذلك، وهو الحديث رقم (٩١) من الباب نفسه.

٣- وكذلك الحديث (٩٢) عن محمّد بن عثمان من نفس الباب.

٤- وكذلك الحديث (٩٣) عن محمّد بن عثمان من نفس الباب.

٥- وكذلك الحديث (٩٤) من نفس الباب عن محمّد بن عثمان.

٦- وكذلك الحديث (٩٥) من نفس الباب عن محمّد بن عثمان.

---

(١) ينظر: الطوسي، الغيبة: ص ١٣٧ب: الدليل على إمامة صاحب الزمان من مرويات العامّة ح ٩٠.

٧- وكذلك الحديث (٩٦) من نفس الباب عن محمّد بن عثمان.

٨- وكذلك الحديث (٩٧) من نفس الباب عن محمّد بن عثمان.

والغاية من سردنا لروايات كثيرة عن محمّد بن عثمان، إنّما هي الإشارة إلى مسألة مهمّة، حاصلها:

أنّه يمكن أن يُقال بأنّ الشيخ الطوسي لم ينقل عن كتاب الغيبة للنعماني، بل نقل عن مشايخه وهم نقلوا عن مشايخهم مشافهةً عن النعماني؛ ولذلك لا يدعم نقل الشيخ الطوسي لروايات كهذه فكرة كون كتاب الغيبة للنعماني موجود ومعتبر، وكان مرجعاً ومصدراً لكلّ من يريد الكتابة في قضية الإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه الشريف).

ولكن هذا الكلام غير تامٍ؛ وذلك لأنّ هذه الفكرة إنّما يمكن أن تكون مقبولة إذا ما كان النقل لرواية أو روايتين أو ثلاث ونحو ذلك من التعداد، وأمّا النقل لروايات كثيرة متسلسلة الترتيب، فهذا كاشف وبوضوح أنّ النقل كان من الكتاب لا مشافهةً عن طريق المشايخ ومشايخ المشايخ؛ لأنّه يبعد بحساب الاحتمال هذا الأمر أي الرواية مشافهةً أو أخذها من كتاب آخر كان قد أخذ من النعماني.

والذي يؤكد هذا المعنى الذي ذهبنا إليه، هو:

أنّنا راجعنا ما وصلنا من كتاب الغيبة للنعماني، وطالعنا باب فيما رُوي من أنّ الأئمّة الاثنا عشر من طريق العامّة، فوجدنا أنّ

الروايات التي أشرنا إليها فيما تقدّم بعينها موجودة في الباب تحت الأرقام: ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨ [١].

وبناءً على ذلك فيمكن القول:

بأنّ كتاب غيبة النعماني كان من المصادر المهمّة للشيخ الطوسي (قدس سره) في تأليف كتاب الغيبة له، وهذا يدعم فكرة كون الكتاب معروفاً مشهوراً، عليه المعتمد وإليه المرجع في مسائل الغيبة، وهذا يدعم فكرة ثبوت الكتاب من جهةٍ، ويدعم فكرة استغناء الكتاب لطريقٍ بين الشيخ الطوسي (المتوفى ٤٦٠ للهجرة) والنعماني (المتوفى ٣٦٠ للهجرة) والذي يتضمن طبقتين من الرواة، كما هو واضح.

وفعلاً فهذا الأمر يحل لنا مشكلة كبيرة سوف تأتي الإشارة إليها، وهي مشكلة عدم ثبوت توثيق وإن لم يثبت تضعيف لمحمّد بن علي الشجاعي الراوي لكتاب الغيبة عن النعماني نفسه، وهذا أمر ليس بالهيّن.

ويمكن أن يُضاف عليها القول:

بأنّ النعماني كان من مشايخ أصحابنا، عظيم القدر، شريف المنزلة، صحيح العقيدة، كثير الحديث، كما وصفه بذلك النجاشي على ما ستأتي الإشارة إليه، ومن الواضح أنّها سمات تدعم كون كتابه من

(١) ينظر: النعماني، الغيبة: ص ١٠٤ - ١٠٧.

الكتب المعتبرة المشهورة المعتمد عليها المستغنية عن طريقٍ لإثبات أصل ثبوتها، مضافاً إلى نصّ الأعلام المتقدمين على أصل وجود الكتاب والنقل عنه، وستأتي مزيد من الإشارة إلى أهمية هذا.

بل أكثر من ذلك:

فإنّ كلمات النجاشي كما ستأتي واضحة الدلالة على أنّ نفس النسخة المقروءة عن النعماني من قبل محمّد بن علي الشجاعي راوي الكتاب عن النعماني كانت قد وصلت للنجاشي، عن طريق توصية الحسين بن محمّد بن علي الشجاعي للكتاب للنجاشي كما ستأتي الإشارة إليه، والحسين بن محمّد بن علي هذا إنّما هو ولد محمّد بن علي الشجاعي راوي الكتاب عن النعماني نفسه، وصارت هذه النسخة المقروءة عن المؤلّف لدى النجاشي، فمن الطبيعي أن تصل للشيخ الطوسي زميله ومعاصره بالاستنساخ أو الاستعارة ونحو ذلك، ويستفيد منها كمصدر لكتابه الغيبة للطوسي كما بات واضحاً.

٩- وكذلك يروي الشيخ الطوسي في غيبته عن أحمد بن عبدون، ((عن محمّد بن علي الشجاعي الكاتب، عن أبي عبد الله محمّد بن إبراهيم النعماني، عن يوسف بن أحمد الجعفري، قال: حججت سنة ست وثلاثمائة وجاورت بمكّة تلك السنة وما بعدها إلى سنة تسع وثلاثمائة، ثمّ خرجت عنها منصرفاً إلى الشام، فبينما أنا في بعض الطريق

وقد فاتتني صلاة الفجر، فنزلت من المحمل وتهيأت للصلاة، فرأيت أربعة نفر في محمل، فوقفت أعجب منهم، فقال أحدهم: مَمَّ تعجب؟ تركت صلاتك وخالفت مذهبك، فقلت للذي يخاطبني: وما علمك بمذهبي؟ فقال: تحب أن ترى صاحب زمانك؟ قلت: نعم، فأومأ إلى أحد الأربعة، فقلت: إنّ له دلائل وعلامات، فقال: أيّما أحب إليك؛ أن ترى الجمل وما عليه صاعداً إلى السماء أو ترى المحمل صاعداً إلى السماء؟ فقلت: أيّهما كان فهي دلالة، فرأيت الجمل وما عليه يرتفع إلى السماء وكان الرجل أومئ إلى رجل به سمرة وكان لونه الذهب وبين عينيه سجادة))[1].

والهدف من وراء استعراض هذه الرواية كذلك تدعيم فكرة أنّ الشيخ الطوسي اعتبر غيبة النعماني ككتاب مصدر مهم في كتابة كتابه الغيبة، بقرينة نقله عن الكتاب بطرقٍ متعدّدة وفي أبواب متنوّعة.

(١) أي أثر السجود. ينظر: المجلسي: بحار الأنوار: ٥٢/ ٥: ح ٣.

ثمّ أنّه يقع الكلام في هذا الكتاب في مقامات عدّة محاولة منّا للوقوف على إمكانية اعتبار الكتاب ومرويّاته والطرق المعروفة في علم الرجال:

المقام الأوّل: التعريف بالمؤلف للكتاب والراوي عنه:

أمّا مؤلّف الكتاب فهو الشيخ أبو عبد الله محمّد بن إبراهيم بن جعفر الكاتب النعماني البغدادي المعروف بابن زينب، ومع ذلك ستجد أنّه يسمّونه في بعض الأحيان ابن أبي زينب كما في بعض طبعات الكتاب، مع أنّ المصادر القديمة كلّها مطبقة على أنّه ابن زينب، والرجل توفّى سنة (٣٦٠) للهجرة، أي أنّ الرجل من أعلام النصف الأوّل من القرن الرابع الهجري، وقد ترجم له النجاشي في فهرست أسماء مصنّفي الشيعة المعروف برجال النجاشي بالقول: ((محمّد بن إبراهيم بن جعفر، أبو عبد الله الكاتب النعماني، المعروف بابن زينب، شيخ من أصحابنا، عظيم القدر، شريف المنزلة، صحيح العقيدة، كثير الحديث، قدم بغداد وخرج إلى الشام ومات بها، له كتب منها: كتاب الغيبة، وكتاب الفرائض، وكتاب الرد على الإسماعيلية، رأيت أبا الحسين محمّد بن علي الشجاعي الكاتب يقرأ عليه كتاب الغيبة تصنيف محمّد بن إبراهيم النعماني بمشهد العتيقة لأنّه كان قرأه عليه ووصّى لي ابنه أبو عبد الله الحسين بن محمّد بن علي الشجاعي بهذا الكتاب وبسائر كتبه

والنسخة المقروءة عندي، وكان الوزير أبو القاسم الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن محمّد بن يوسف المغربي ابن بنته فاطمة بنت أبي عبد الله محمّد بن إبراهيم النعماني رحمهم الله))[١].

والظاهر بالمقدار الذي بحثنا فيه أنّنا لم نجد ترجمة للرّجل من قبل الشيخ الطوسي (قدس سره) لا في رجاله، ولا في ضمن من لم يروِ عن واحد من الأئمّة (عليهم السلام)، ولا في ضمن فهرست كتب الشيعة وأصولهم؛ من جهة كونه صاحب كتاب، وكان قد اعتمد عليه الطوسي ونقل عنه كثيراً في كتاب الغيبة للطوسي وهذا غريب، ولعلّه ترجم له ولم يصل إلينا خصوصاً بعدما أشرنا إليه من أنّ كتاب رجال الطوسي نعتقد بأنّه وصلنا بصيغة المسودة الأولية؛ وذلك لعدّة ملاحظات أثرناها وأشرنا إليها مفصّلاً في كتابنا عن رجال الطوسي فراجع[٢].

نعم، ترجم له ابن شهر آشوب (المتوفى ٥٨٨ للهجرة) في معالم العلماء، وقال عنه: ((محمّد بن إبراهيم أبو عبد الله النعماني، من كتبه كتاب الغيبة))[٣].

وأفاد العلامة الحلّي (طاب ثراه) (المتوفى ٧٢٦ للهجرة) أكثر من ذلك، فقد أشار له في خلاصة الأقوال حينما تحدث عن الوزير المغربي:

---

(١) النجاشي، فهرست أسماء مصنّفي الشيعة: ص ٣٨٣ - ٣٨٤ الرقم ١٠٤٣.
(٢) ينظر: عادل هاشم، رجال الطوسي دراسة وتحليل: ص ٥٢.
(٣) ابن شهر آشوب، معالم العلماء: ص ١٥٣ الرقم ٧٨٣.

((سبط النعماني كما تقدّم من بنته فاطمة كما أشار لذلك النجاشي، حيث قال في خلاصته: الحسين بن علي بن الحسين بن محمّد بن يوسف الوزير المغربي أبو القاسم، من ولد بلاس بن بهرام جور، وأمّه فاطمة بنت أبي عبد الله محمّد بن إبراهيم بن جعفر النعماني، شيخنا، توفّي (رحمه الله) يوم النصف من شهر رمضان المبارك سنة ثمانية عشر وأربعمائة))[1].

وترجم له كذلك ابن داوود في رجاله بالقول:

((محمّد بن إبراهيم بن جعفر، أبو عبد الله الكاتب النعماني المعروف بابن زينب، شيخ من أصحابنا، عظيم القدر، شريف المنزلة، صحيح العقيدة، كثير الحديث، قدم بغداد وخرج إلى الشام ومات بها))[2].

ومن الواضح أنّ مجموع ما تقدّم من كلمات الأعلام تشير وبوضوح إلى أنّ النعماني ثقة في الحديث، معتبر الروايات والمرويات، بل من مشايخ أصحابنا ممّن كان حديثه كثيراً، وكتابه الغيبة معروف مشهور معتمد، وكان محوراً ومصدراً لمن يريد أن يكتب في موضوع الغيبة.

(١) العلامة الحليّ، خلاصة الأقوال: ص١٢٠ الرقم ٢٩.

(٢) ابن داوود، الرجال: ص ١٦٠ الرقم ١٢٧٨.

ثمّ أنّه يقع الحديث في الراوي للكتاب عن النعماني:

وقعت رواية الكتاب عن النعماني سنة (٣٤٢) للهجرة عن طريق محمّد بن علي، أبي الحسن الشجاعي، والظاهر أنّ هذا الرجل - أي الشجاعي - هو الراوي للنسخة الواصلة للنجاشي، وكذلك على بعض النسخ المطبوعة كما ذكر محقق كتاب الغيبة للنعماني فارس حسون كريم، حيث قال في هامش له على مقدّمة الكتاب ما نصّه: ((وفي نسخة أخرى: حدّثني محمّد بن علي أبو الحسن الشجاعي الكاتب (حفظه الله)، قال: حدّثني محمّد بن إبراهيم أبو عبد الله النعماني (رحمه الله تعالى) في ذي الحجّة سنة اثنين وأربعين وثلاثمائة قال: الحمد لله ربّ العالمين...))[1].

ومحمّد بن علي الشجاعي راوي الكتاب -بعد التتبع الشخصي لم نجد له ترجمة تذكر، ولا توثيقاً صريحاً، وفي نفس الوقت لم نجد فيه خدشاً ولا تضعيفاً، وحيث أنّه لا بدّ من إحراز وثاقة الواسطة أولاً، أو لا أقلّه اعتبار مروياته حتّى يتم اعتبار الطريق، إلا أنّ هذا غير متوفّر في الشجاعي لحدّ الآن.

ولكن مع ذلك، فيمكن القول بأنّ النسخة الواصلة للنجاشي بواسطة الحسين بن محمّد بن علي الشجاعي وهي نسخة والده محمّد بن علي الشجاعي والتي قرأها على النعماني نفسه، والتي وصّى بها إلى

(١) النعماني، الغيبة: ص ٢٥.

النجاشي ووصلته بهذه الوصية من الحسين بن محمّد بن علي الشجاعي، فهي نسخة معتبرة؛ لأنّ فيها أمارات الاطمئنان، وأكد النجاشي في ترجمة النعماني أنّ عين النسخة المقروءة على النعماني بواسطة محمّد بن علي الشجاعي وصلت له وصارت عنده.

وأمّا نسخة الشيخ الطوسي، فالظاهر أنّها بطريق آخر وهو الشيخ الطوسي، أحمد بن عبدون المعروف بابن الحاشر، عن طريق محمّد بن علي الشجاعي، عن محمّد بن إبراهيم النعماني صاحب الكتاب، كما أشرنا إليه فيما نقلناه من جملة روايات عن غيبة الطوسي، وكنّا قد تعرضنا لحال ابن الحاشر وانتهينا إلى أنّ الأقرب ثبوت وثاقة الرجل واعتبار مرويّاته، وأمّا مشكلة عدم ثبوت وثاقة محمّد بن علي الشجاعي، فيمكن التغلب عليها هنا من خلال ما ذكرناه فيما تقدم من الكلام، من كون كتاب الغيبة للنعماني في زمن الشيخ الطوسي كان كتاباً معروفاً مشهوراً معتمداً عليه، مرجوعاً إليه كمصدر من المصادر المهمّة في القضية المهدوية؛ بقرينة اعتماد الشيخ الطوسي عليه كثيراً جدّاً في كتابه الغيبة، وهذا مؤشر واضح على شهرة الكتاب ومرجعيّته واعتباره من قبل الأعلام.

المقام الثاني: الكلام في طرق الكتاب، وتنقيح حالها:

١- أمّا الطريق الأول المتقدّم:

فقد كان للنجاشي عن طريق الحسين بن محمد بن علي الشجاعي، عن طريق والده محمّد بن علي الشجاعي، عن طريق النعماني نفسه، وتقدّم الحديث أنّه لا حاجة لإثبات وثاقة من وقع في الطريق بعد الاطمئنان باعتبار النسخة الواصلة للنجاشي، والتي هي نفسها النسخة المقروءة على النعماني.

٢- وأمّا طريق الشيخ الطوسي عن طريق شيخه أحمد بن عبدون بن الحاشر:

عن طريق محمّد بن علي الشجاعي، عن طريق النعماني نفسه، فمسألة اعتبار هذا الطريق وإن لم تتحقق؛ من جهة عدم ثبوت وثاقة الشجاعي نفسه في المقام، ولكن تقدّم أنّه لا حاجة للحديث عن وثاقة الرجل بعد الاطمئنان بمشهورية كتاب الغيبة للنعماني في زمن الشيخ الطوسي (قدس سره) بالمقدار الذي دعاه إلى جعله مصدراً لكتابه الغيبة، وهذا يدعم ما وصل من نسخة النجاشي بالوصية كما تقدّم.

٣- وهو الطريق الموجود في النسخة الموجودة بأيدينا والمطبوعة والمحقّقة:

فهي قد وصلتنا بطريقٍ مختلف كلّياً عن الطريق الذي ذكره

النجاشي، حيث ورد في أوّلها: ((حدّثنا الشيخ أبو الفرج محمّد بن علي بن يعقوب بن أبي قرّة القناعي (رحمه الله)، قال: حدّثنا أبو الحسين محمّد بن علي البجلي الكاتب واللفظ من أصله، وكتبت هذه النسخة وهو ينظر في أصله، قال: حدّثنا أبو عبد الله محمّد بن إبراهيم النعماني بحلب، قال: الحمد لله ربّ العالمين...))[1].

وكذلك هذا السند هو سند النسخة المترجمة للفارسي بترجمة وتحقيق محمّد جواد غفّاري[2].

ثمّ أنّه يقع الكلام في أحوال رواة هذا الطريق ورجاله:

الأوّل: محمّد بن علي بن يعقوب:

ترجم له النجاشي في فهرست أسماء مصنّفي الشيعة بالقول: ((محمّد بن علي بن يعقوب بن إسحاق بن أبي قرّة، أبو الفرج القنائي الكاتب، كان ثقة، وسمع كثيراً وكتب كثيراً، وكان يورّق لأصحابنا ومعنا في المجالس، له كتب منها: كتاب عمل يوم الجمعة، وكتاب عمل الشهور، وكتاب معجم رجال أبي المفضّل، وكتاب التهجد، أخبرني وأجازني جميع كتبه))[3].

---

(١) المصدر السابق.

(٢) ينظر: النعماني، الغيبة: ص ٢٦ فارسي ترجمة محمّد جواد غفاري.

(٣) النجاشي، فهرست أسماء مصنّفي الشيعة: ص ٣٩٨ الرقم ١٠٦٦.

وبالتالي، فيظهر من هذا الكلام أنّ وثاقة الرجل واضحة لَبس فيها.

الثاني: محمد بن علي البجلي الكاتب:

هكذا ورد في طريق الكتاب، وبعد البحث عن حال الرجل لم نجد له ترجمةً تذكر بهذا العنوان وتتناسب مع طبقته، فإنّنا وجدنا بعد التتبع لهذا العنوان أشخاصاً كُثُر ولكنّهم من العامّة، مضافاً إلى أنّه لا تساعد طبقتهم على الحمل على هذا الرجل، كالقيرواني والشافعي وغيرهم، وبالتالي رفعنا اليد عنهم، والظاهر بل الأقرب أنّه تصحيف لمحمّد بن علي الشجاعي؛ وذلك لأمور:

الأمر الأول: قرب رسم البجلي مع الشجاعي.

الأمر الثاني: أنّه قد ورد في بعض النسخ محمّد بن علي الشجاعي الكاتب[1].

الأمر الثالث: أنّ الرّجل أبو الحسين، وقد تقدّمت الإشارة إلى أنّ محمّد بن علي الشجاعي يكنّى أبا الحسين له ولد اسمه الحسين، وهو الذي وصّى بكتاب الغيبة للنعماني إلى النجاشي أصل النسخة المقروءة على النعماني، وكان النجاشي يحتفظ بها كما أشار إلى ذلك في فهرست أسماء مصنّفي الشيعة.

(١) ينظر: النعماني، الغيبة: ص ٢٥ هامش رقم ١.

فالنتيجة: أنّ الرّجل في المقام محمّد بن علي الشجاعي، والرجل لم يثبت له توثيق بمقتضى الصناعة، ولكن مع ذلك يمكن رفع اليد عن طلب وثاقة له؛ من جهة ما تقدّمت الإشارة إليه من كون نسخة الكتاب في تلك الفترة معروفة مشهورة مستغنية عن الحاجة إلى وثاقة رجال الطريق الواصل بين الشيخ الطوسي أو النجاشي أو من هم في طبقتهم إلى النعماني نفسه.

الثالث: محمّد بن إبراهيم النعماني:

والرّجل ثقة، من مشايخ أصحابنا، تقدم.

وعليه، فطريق هذه النسخة لا حاجة إليه بعد شهرة الكتاب والكاتب، واعتماده من قبل الأعلام، ووصول نسخته الأصلية المقروءة على مؤلّفها إلى النجاشي.

وأمّا الكلام في المقام الثالث: فيقع في الحديث عن ترتيب أبواب الكتاب وفهارس موضوعاته وفصوله:

بالنظرة العامّة للكتاب نجد أنّ المؤلّف قسّم كتابه إلى ستة وعشرين باباً.

الباب رقم ١: فيما رُوي عن صون سرّ آل محمّد (عليهم السلام) عمن ليس من أهله، والنهي عن إذاعته لهم وإطلاعهم عليه.

الباب رقم ٢: في ذكر حبل الله الذي أمرنا بالاعتصام به.

الباب رقم ٣: فيما جاء في الإمامة والوصية، وأنّها من الله عزّ وجلّ.

الباب رقم ٤: ما رُوي في أنّ الأئمّة اثنا عشر، وأنّهم من الله وباختياره.

الباب رقم ٥: ما رُوي فيمن ادعى الإمامة.

الباب رقم ٦: في الحديث المروي من طرق العامّة.

الباب رقم ٧: فيما رُوي فيمن شكّ في واحد من الأئمّة (عليهم السلام).

الباب رقم ٨: ما رُوي في أنّ الله لا يُخلي أرضه بغير حجّة.

الباب رقم ٩: ما رُوي في أنّه لو لم يبقَ في الأرض إلا اثنان لكان أحدهما الحجّة.

الباب رقم ١٠: ما رُوي في غيبة الإمام المنتظر الثاني عشر.

الباب رقم ١١: ما رُوي فيما أُمِر به الشيعة من الصبر والكفّ والانتظار للفرج، وترك الاستعجال لأمر الله وتدبيره.

الباب رقم ١٢: ما يلحق الشيعة من التمحيص والتفرّق والتشتت عند الغيبة حتّى لا يبقى على حقيقة الأمر إلا الأقل الذي وصفه الأئمّة (عليهم السلام).

الباب رقم ١٣: ما رُوي في صفته وسيرته وفعله.

الباب رقم ١٤: ما جاء من العلامات التي تكون قبل قيام القائم (عليه السلام).

الباب رقم ١٥: ما جاء في الشدّة التي تكون قبل ظهور القائم (عليه السلام) صاحب الحقّ.

الباب رقم ١٦: ما جاء في المنع والتوقيت والتسمية لصاحب الأمر (عليه السلام).

الباب رقم ١٧: ما جاء فيما يلقى القائم (عليه السلام) ويستقبله.

الباب رقم ١٨: ما جاء في ذكر السفياني، وأنّ أمره من المحتوم.

الباب رقم ١٩: ما جاء في ذكر راية رسول الله (صلى الله عليه وآله) لا ينشرها بعد يوم الجمل إلا القائم (عليه السلام).

الباب رقم ٢٠: ما جاء في ذكر جيش الغضب، وهم أصحاب القائم (عليه السلام) وعودتهم وصفتهم.

الباب رقم ٢١: ما جاء في ذكر أحوال الشيعة عند خروج القائم (عليه السلام) وقبله وبعده.

الباب رقم ٢٢: ما رُوي في أنّ القائم يستأنف دعاء جديداً، والإسلام بدأ غريباً وسيعود غريباً.

الباب رقم ٢٣: ما جاء في ذكر سنّ الإمام القائم (عليه السلام).

الباب رقم ٢٤: في ذكر إسماعيل بن أبي عبد الله (عليه السلام)، والدلالة على أخيه موسى بن جعفر (عليه السلام).

الباب رقم ٢٥: ما جاء في أنّ من عرف إمامه لم يضرّه تقدّم هذا الأمر أو تأخّر.

الباب رقم ٢٦: ما رُوي في مدّة ملك القائم (عليه السلام) بعد قيامه.

وأمّا الكلام في المقام الرّابع: وهو في الحديث عن مشايخ النعماني وتلامذته:

روى النعماني عن جمعٍ من المشايخ منهم:

١- أبو العبّاس أحمد بن سعيد بن عقدة الكوفي في بغداد سنة (٣٢٧) للهجرة.

٢- أبو سليمان أحمد بن نصر بن هوذة الباهلي.

٣- أبو علي أحمد بن محمّد بن يعقوب بن عمّار الكوفي في بغداد سنة (٣٢٧) للهجرة.

٤- أبو القاسم الحسين بن محمّد الياوري.

٥- سلامة بن محمّد بن إسماعيل الأرزني نزيل بغداد.

٦- أبو الحارثي عبد الله بن عبد الملك بن سهل الطبراني في طبريا.

٧- عبد العزيز بن عبد الله بن يونس الموصلي.

٨- عبد الواحد بن عبد الله بن يونس الموصلي.

٩- علي بن أحمد البندبنجي.

١٠- علي بن الحسين المسعودي، ظاهراً في قم.

١١- محمّد بن الحسن بن محمّد بن جمهور العمي.

١٢- محمّد بن عبد الله بن جعفر الحميري.

١٣- محمّد بن عبد الله بن المعمّر الطبراني في طبريا سنة (٣٣٣) للهجرة.

١٤- محمّد بن عثمان بن علان الدُّهني البغدادي في دمشق.

١٥- أبو علي محمّد بن همّام بن سهيل بن بيزان الكاتب الاسكافي سنة (٣٣٦) للهجرة في بغداد.

١٦- محمّد بن يعقوب بن إسحاق الكليني، أخذ عنه معظم علمه وصار كاتباً له واشتهر بذلك.

١٧- أبو القاسم محمّد بن موسى بن محمّد الأشعري القمّي، ابن بنت سعد بن عبد الله في شيراز سنة (٣١٣) للهجرة.

وأمّا الحديث عن تلامذة النعماني، فقد تقدّم قول النجاشي في ترجمة النعماني أنّه:

((رأيت أبا الحسين محمّد بن علي الشجاعي الكاتب يقرأ عليه كتاب الغيبة تصنيف محمّد بن إبراهيم النعماني في مشهد القديمة؛ لأنّه كان قرأه عليه ووصّى لي ابنه أبو عبد الله الحسين بن محمّد الشجاعي بهذا الكتاب وبسائر كتبه والنسخة المقروءة عندي))[1].

(١) النجاشي، فهرست أسماء مصنّفي الشيعة: ص ٣٨٣ الرقم ١٠٤٣.

فبالتالي، يكون محمّد بن علي الشجاعي من تلامذته، وقد نصّت جملة من المصادر على أنّ وفاته في دمشق كانت في حدود (٣٦٠) للهجرة[١].

نعم، لا بدّ من الإشارة إلى أمرين:

الأمر الأول:

أنّه قد ذكرت المصادر أنّه فرغ من تأليف - أي تأليف كتاب الغيبة - في شهر ذي الحجّة من سنة (٣٤٢) للهجرة.

الأمر الثاني:

أنّه قد كان الكتاب معروفاً أو موسوماً بملاء العيبة في طول الغيبة[٢].

(١) ينظر: النعماني، الغيبة: ص ٨ - ١١.

(٢) ينظر: الطهراني، الذريعة الى تصانيف الشيعة: ١٦/ ٧٩ الرقم ٢٩٨، ٢٢/ ١٨٣ الرقم ٧٥٩٦.

وأمّا الكلام في المقام الخامس: وهو الحديث عن نسخ الكتاب ومخطوطاته:

والغاية من عقد الكلام في هذا المقام إنّما هو محاولة التعرّف على مجموع نسخ ومخطوطات الكتاب وتاريخ كتابتها، وبالتالي فإذا ما كانت قريبة العهد والعصر من المؤلّف، فهذا يدعم وبقوّة احتمال ثبوت النسبة للكتاب ولهذه النسخة إلى المؤلّف ومطابقتها مع نسخة الأصل وإلا فلا.

مضافاً إلى ذلك، فإنّ هناك جهة غامضة في الكتاب يمكن أن يُكشف عنها من خلال نسخ مخطوطات الكتاب، وهي نسخة طريق وراوية الكتاب، فإنّه تارةً محمّد بن علي الشجاعي يرويه عن النعماني كما في نسخة النجاشي، وتارةً أخرى محمّد بن علي بن يعقوب بن أبي قرّة القنائي عن محمّد بن علي البجلي الكاتب عن النعماني، كما في النسخة المطبوعة والمحقّقة من قبل فارس حسون كريم، فإذا عثرنا على نسخة قديمة جدّاً تقارب عصر المؤلّف، فيمكن أن يظهر لنا وبوضوح أحد الطريقين، خصوصاً مع ما ذهبنا إليه فيما سبق من قرب تصحيف البجلي وكونه الشجاعي.

وعلى العموم، فالنسخ ومخطوطات الكتاب القديمة هي:

١- النسخة المخطوطة الكاملة المحفوظة في خزانة مكتبة ملك في طهران بالرقم (٣٦١٧)، وقد كُتِبت في (٢٢٦) صفحة بقياس (١٥ × ١٠) سنتيمتر، احتوت كلّ صفحة على ستة عشر سطراً، كتبها محمّد مؤمن الكلبيكاني، وقد فرغ من كتابتها يوم الخميس الحادي والعشرين من شهر رمضان المبارك من شهور سنة سبع وسبعين بعد الألف، وعليها آثار مقابلة مع نسخ أخرى.

٢- النسخة المخطوطة المحفوظة في مكتبة ملك أيضاً في طهران، وهي موسومة بالرقم (٢٦٧١)، وهي ناقصة صفحة من أوّلها وآخرها وأثنائها، وهي نسخة نفيسة عتيقة كُتِبت في (٣١٢) صفحة بقياس (١٤ × ٢١) سنتيمتر، واحتوت كلّ صفحة منها على خمسة عشر سطراً، وهاتان النسختان مذكورتان في فهرست المكتبة في الجزء الأول صفحة (٥٣٠).

٣- نسخة مطبوعة قوبلت أسانيدها وبابان من آخرها بالنسخة المحفوظة في المكتبة الرضوية بمشهد المقدّسة بالرقم (١٨٧)، كُتِبت في سنة (٥٧٧) للهجرة وهي أقدم مخطوطات الكتاب على الإطلاق، كما قوبلت بعض أبواب الكتاب مع النسخة المحفوظة في مكتبة جامعة طهران بالرقم (٥٧٨) والمذكورة في فهرست المكتبة في جزئها الخامس

صفحة (١٤٣٩)، وهي نسخة نفيسة كُتِبت في سبعة وخمسين صفحة بقياس (١٠ × ٢٥) سنتيمتر واحتوت كلّ صفحة على (٣٢) سطراً وعليها حواشٍ تدل على أنّها قوبلت مع نسخ أخرى وعليها أيضاً خط الميرزا النوري صاحب مستدرك الوسائل كتبها بنفسه سنة (١٢٨٩) للهجرة.

وفي الحقيقة هذه النسخة هي أهم نسخة مخطوطة، وذلك لقدمها لأنّها:

١- إن كانت بطريق النجاشي عن الحسين بن محمّد بن علي الشجاعي عن محمّد بن علي الشجاعي والده عن محمّد بن إبراهيم النعماني، فهذا معناه أنّها هي نسخة النجاشي المعتبرة لدينا.

٢- وإن كانت بطريق الشيخ الطوسي عن أحمد بن عبدون بن الحاشر عن محمّد بن علي الشجاعي، عن محمّد بن إبراهيم النعماني، وهي نسخة معتبرة لدينا؛ وذلك لشهرتها والتي من أجلها اعتمدها الشيخ الطوسي كمصدر له في كتابه الغيبة للطوسي.

٣- وإن كانت بواسطة أبي الفرج محمّد بن علي بن يعقوب بن أبي قرّة القنائي، عن أبي الحسين محمّد بن علي البجلي الكاتب، عن محمّد بن إبراهيم النعماني، فهذا معناه نسخة ثالثة لا بدّ من توجيه حالها.

ولكن تقدّم الكلام وقلنا:

بأنّنا نعتقد أنّ محمّد بن علي البجلي الكاتب إنّما هو تصحيف

لمحمّد بن علي الشجاعي؛ لعدّة قرائن تقدّمت الإشارة إليها، وبالتالي فتكون نسخة ابن أبي قرّة القنائي هي نفسها نسخة الشيخ الطوسي والنجاشي المعتبرتان؛ لشهرتهما وقرائتهما على المؤلّف واعتمادها كمصدر لغيبة الطوسي ووصولها للنجاشي بالوصية.

وبالعودة للنسخة المهمّة القديمة ظهر أنّ السيّد موسى الزنجاني (دامت بركاته) كان قد قابل نسخة مطبوعة من الكتاب أسانيدها وبابان من آخرها مع النسخة الموجودة بالمكتبة القدس الرضوي (سلام الله عليه) ذات الرقم (١٨٧) وقد كُتِب في ظهر النسخة ما نصّه:

في النسخة الموجودة من الكتاب بمكتبة القدس الرضوي (سلام الله عليه) بالرقم (١٨٧) بخط عتيق جدّاً ما نصّه: والظاهر أنّه من خط ناسخ الكتاب، وهو كتاب الغيبة تصنيف أبي عبد الله محمّد بن إبراهيم النعماني (رحمه الله)، صنّفه في ذي الحجّة سنة اثنين وأربعين وثلاثمائة، وعلى ظهرها خطوط كثيرة تاريخ بعضها (١٣ ذي الحجّة من سنة ٧٢٠)، وبعضها بخطٍ عتيق جدّاً هكذا: أنهاه قراءةً وتصفّحاً الفقير إلى رحمة الله تعالى، إلى أن قال: الفضل بن حسين بن علي بن يحيى بن محمّد بن محمّد بن أحمد بن جعفر بن الحسن بن علي بن الحسين بن علي بن الحسن.

ثمّ قال السيّد الزنجاني (دامت بركاته): يُحتمل كون الحسين في الأخير مكبّراً والحسن في الأخير مصغراً، وقال: ولعلّ بعد الكلمة

عمر انتهى، وحاصل تاريخ الكتابة في هامش هذه النسخة هو سنة (٥٧٧) للهجرة[١].

فإنّ محقق الكتاب علي أكبر الغفاري ذكر هامشاً في صفحة (٣٣٢) من الكتاب الذي حقّقه يقول فيه: ((في النسخة الرضوية على ما نُقِل بعد قوله: كريم وهّاب، قال: تمّ الكتاب والحمد لله وصلواته على سيّدنا النبي وآله سيّدنا النبي محمّد وآله الطيبين الطاهرين وسلّم تسليماً، إلى أن قال: سنة سبع وسبعين وخمسمائة، وفي هامشه بخطٍ آخر: سنة (٥٧٧) تأريخ كتابته.

وعليه، فالظاهر أنّ النسخة الواصلة إلينا هي مشابهة لنسخة الشيخ الطوسي والنجاشي، لأنّه لم يذكر الأعلام أنّ الكتاب ذو نسخ متعدّدة بتعدّد رواته، وبالتالي فعندئذٍ يحصل لدينا اطمئنان بذلك.

نعم، يمكن أن نُزيد من هذا الاطمئنان:

من خلال عمل دراسة مقارنة بين النسخة التي بأيدينا برواية القنائي مع منقولات الشيخ الطوسي في غيبته عن غيبة النعماني، ولهذه المقارنة أثر علمي كبير في زيادة بناء الاطمئنان لدينا باتحاد النسخ إلى حدٍ كبير.

(١) ينظر: النعماني، الغيبة: ص ٢.

وبالتالي، فالأقرب اعتبار النسخة التي بأيدينا بهذا التقريب، والذي يحتاج إلى متمّم ومكمّل بواسطة الدراسة المقارنة المذكورة.

٤- نسخة المكتبة الوطنية بطهران تحت الرقم (٨٠٠١١٥٥٧).

٥- نسخة المكتبة المشهدية الرضوية بالرقم (٣١٧٤٣).

ولكن لم يظهر لنا طريق إلى الكتاب، وهل هو عن طريق أبي الحسين بن محمّد بن علي الشجاعي؟ أو عن طريق ابن قرّة عن محمّد بن علي البجلي الكاتب؟ ولذلك لا تنفعنا كثيراً في تحديد أي من الطريقين، ولكن حيث أنّنا بنينا على أنّ البجلي في المقام تصحيف للشجاعي بمعية جملة القرائن المتقدّمة، فيكون الكتاب بعد ابن أبي قرّة والحسين بن محمّد بن علي الشجاعي واحد، وهو نفسه ما رواه ابن الحاشر عن محمّد بن علي الشجاعي عن النعماني.

ولكن يبقى الإشكال الأساسي:

في عدم مطابقة ما هو واصل إلينا بالطريق المطبوع من الكتاب مع ما ذكره النجاشي من نسخة لديه، وهي نسخة مقروءة على المؤلّف، ولكن تقدم الحديث وقلنا بأنّ كلّ الطرق لا حاجة إلى توثيق وثاقة رجالها بعد مشهورية ومعروفية الكتاب على تفصيلٍ تقدّم.

وأمّا مسألة اتحاد النسخ، فيمكن أن يُقال بأنّ مجرّد عدم الإشارة إلى تعدّد النسخ بتعدّد الطرق والرواة، فهذا كافٍ للاطمئنان

باتحاد النسخة، خصوصاً مع وجود نسخة قديمة تعود إلى سنة (٥٧٧) للهجرة، فعليه يكون الاعتبار قديم ويمكن دعمه بإجراء دراسة مقارنة بين نقولات الأعلام كالشيخ الطوسي في غيبته وغيره من نسخة النعماني الواصلة إلينا بطريقها الخاص، فكلّ ذلك يدعم الاطمئنان بالتطابق بين ما وصل إلينا من نسخة من غيبة النعماني مع نسخة الأصل.

وأمّا الكلام في المقام السادس: وهو الحديث عن المسيرة التأريخية للكتاب:

وقبل سرد المسيرة التأريخية للكتاب لا بدّ من استذكار أنّ الرّجل يُعتبر من تلامذة الكليني (قدس سره) (المتوفى ٣٢٩ للهجرة)، وقد روى الكافي ذلك كما صرّح بذلك العلامة المجلسي (رحمه الله) وقد ورد هامش في كتاب الكليني في باب فضل الولد ورد فيه: ورد في بعض النسخ بعد العنوان: أخبرنا أبو عبد الله محمّد بن إبراهيم النعماني (رضي الله عنه) بهذا الكتاب في جملة كتاب الكافي عن أبي جعفر محمّد بن يعقوب الكليني[١].

كما روى النعماني في غيبته كثيراً عن الكليني في أغلب أبواب الكتاب، وذكرنا أنّ النعماني (رحمه الله) توفي في حدود سنة (٣٦٠) للهجرة، وبعد هذا التاريخ ثبت أنّ تلميذه وكاتبه محمّد بن علي الشجاعي كان يقرأه عليه كتاب الغيبة، وبالتالي فلديه نسخة منه بروايته عن النعماني، وانتقلت هذه النسخة منه إلى ابنه أبي عبد الله الحسين بن محمّد الشجاعي، وقبل وفاته وصّى هذا الرجل بالنسخة تلك من كتاب الغيبة للنعماني إلى الشيخ النجاشي، وفعلاً انتقلت للنجاشي النسخة وكانت تحت يده وهي النسخة المقروءة على النعماني نفسه كما أشار إلى ذلك النجاشي في فهرست أسماء مصنّفي الشيعة[٢].

---

(١) ينظر: الكليني، الكافي: ٦/ ٢ ب: فضل الولد هامش رقم ١.

(٢) ينظر: النجاشي، فهرست أسماء مصنّفي الشيعة: ص ٣٨٣ الرقم ١٠٤٣.

وفي تلك المرحلة الظاهر أنّ الكتاب كذلك وقع بيد الشيخ المفيد (قدس سره) (المتوفى سنة ٤١٣ للهجرة)، وذكر العلامة المجلسي (طاب ثراه) (المتوفى ١١١١ للهجرة) في توثيق مصادره لكتاب بحار الأنوار ما نصّه:

((وكتاب النعماني من أجلّ الكتب، وقال الشيخ المفيد (رحمه الله) في إرشاده بعد أن ذكر النصوص على إمامة الحجّة (عليه وعلى آبائه الصلاة والسلام) قال: والروايات في ذلك كثيرة قد دوّنها أصحاب الحديث من هذه العصابة في كتبهم، فممّن أثبتها على الشرح والتفصيل محمّد بن إبراهيم المكنّى أبا عبد الله النعماني في كتابه الذي صنّفه في الغيبة))[1].

نعم، هناك بعض الروايات التي أوردها الشيخ الصدوق (قدس سره) في الهداية، ولكن كانت هذه الروايات يطرأ عليها سمة أنّها روايات متشابهة، ومشابهة لما رُوي في جمع من الكتب الأخرى كالكافي للكليني ونحوه، وبالتالي فلا تكون دليلاً على إرادة ما ورد في كتاب الغيبة للنعماني من قبل الشيخ الصدوق[2].

ويُضاف إلى ذلك، أنّ الكتاب في عصر الشيخ الصدوق كان موجوداً عند الشجاعي، وظلّ بعد ذلك أكثر من نصف قرنٍ إلى أن وصل إلى النجاشي، وبالتالي فلا غرابة في ذكره، ولكنّه لم يذكره بالنص

(١) المجلسي، بحار الأنوار: ١/ ٣١.

(٢) ينظر: الصدوق، الهداية: ص ٢٤ هامش رقم ٢.

عليه.

وبعد ذلك -أعني في القرن الخامس-:

فمن الواضح بأنّ الكتاب قد وقع بيد الشيخ الطوسي (قدس سره) (المتوفى ٤٦٠ للهجرة)، ونقل عنه بصورة مفصّلة وكثيرة في كتابه الغيبة.

وأمّا بعد ذلك، ففي القرن السادس والسابع والثامن لم أعثر على ما يُلفت النظر في التعرّض لكتاب الغيبة للنعماني، مع أنّ هذه المرحلة الكثير من الأعلام والفهارس كانوا موجودين كابن شهر آشوب (المتوفى ٥٨٨ للهجرة)، وكذلك أعلام العقائد كالعلامة الحلّي (طاب ثراه) (المتوفى ٧٢٦ للهجرة)، وكذلك آل طاووس المهتمين بجمع الكتب والمصنّفات لأصحابنا، وكانت لديهم خصوصاً للسيّد علي بن طاووس نسخ من كتب نادرة لأصحابنا، وكذلك كانت للسيّد أحمد بن طاووس كالضعفاء لابن الغضائري وغيره وغيرها من الكتب حيث أدرجها في كتابه حل الإشكال.

نعم، روى الشهيد الأول (قدس سره) (المتوفى ٧٨٦ للهجرة) في كتابه ذكرى الشيعة في أحكام الشريعة رواية عن النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله) عن منزلة أهل البيت (عليهم السلام) وأنّه في كلّ خلف من أمّتي عدل من أهل بيتي ينفي عن هذا الدين تحريف الغالين وانتحال المبطلين[1].

(١) ينظر: الشهيد الأول، ذكرى الشيعة: ١/ ٥٨ هامش رقم ٢.

ولكن هذا المعنى وإن ورد في كتاب الغيبة للنعماني، فمع ذلك فإنّه كذلك ورد في روايات وردت في الكافي وبصائر الدرجات وغير ذلك، وبالتالي فلا يدل إيراد هذه الرواية على أنّ نظر الشهيد الأول (قدس سره) إنّما كان لكتاب الغيبة للنعماني حينما تعرض لذكر هذه الرواية.

وظلّ الأمر على هذا الحال من عدم التعرّض للكتاب إلى نهاية القرن الحادي عشر وبداية القرن الثاني عشر الهجري، ونعني بذلك محطة العلامة المجلسي (قدس سره) (المتوفى ١١١١ للهجرة)، والحرّ العاملي (قدس سره) (المتوفى ١١٠٤ للهجرة)، وهي مرحلة مهمّة في تاريخ الكتب لأصحابنا؛ وذلك لأنّ الكتاب قد وصل إلى العلامة المجلسي (قدس سره) (المتوفى ١١١١ للهجرة) ووصفه بأنّه من أجلّ الكتب[١].

وقام بالنقل عنه في بحاره مع التصريف باسم الكتاب والمؤلّف في موارد كثيرة بحسب استقرائنا الخاص[٢].

(١) ينظر: المجلسي، بحار الأنوار: ١/ ٣١.

(٢) ينظر: المصدر نفسه: ٢/ ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ١٣٥، ١٤٨، ٢٠٨، ٢١٣، ٢٣٠، ٢٦٦، في ٢٢ مورد مع ملاحظات أنّه قد ينقل في الصفحة الواحدة أكثر من موردٍ، وكذلك في الجزء العاشر في موردين وهما في الصفحتين ٢٢ و٢٣، وفي الجزء الحادي عشر في موردين وهما في الصفحتين ٦٩ و٣٣٩، وفي الجزء التاسع عشر في مورد واحد في الصفحة ٣٢٠، وفي الجزء٢٣ في ٣٣ مورد، وفي الجزء ٢٤ في ٥ موارد، وفي الجزء ٢٥ في ١٤ مورد، وفي الجزء ٢٦ في موردٍ واحد، وفي الجزء ٢٧ في موردٍ واحد، وكذلك في الجزء ٢٨ في موردٍ واحد، وفي الجزء ٣١ في أربعة موارد، وفي الجزء ٣٢ في موردين، وفي الجزء ٣٣ في موردٍ واحد، وفي الجزء ٣٥ في موردٍ واحد،

والظاهر بأنّه بحسب طريقة العلامة المجلسي في الاستفادة من مصادره التي اعتمدها في كتابه بحار الأنوار، فقد كان يجد الكتاب بطريقٍ أو بآخر كالوجادة وغيرها أو الهدية أو الشراء ونحو ذلك، ويستعين بالطرق العامّة والإجازات العامّة وينتهي إلى الوثوق بالكتاب والاعتماد على مروياته والاستناد إليه في كتابه بحار الأنوار وسيأتي نقل هذه الطريقة قريباً.

وأمّا صاحب الوسائل (قدس سره) (المتوفى ١١٠٤ للهجرة) فقد حصل على نسخة من الكتاب بالوجادة على طريقته المعهودة في تصنيف الكتاب وسائل الشيعة وحصل له الاطمئنان لقرائن لديه هو واعتمد على الكتاب ونقل منه في وسائل الشيعة في موارد عديدة في أبواب حدّ المرتد في الباب العاشر في حديثٍ عن جملة ممّا يثبت به الكفر والارتداد مصرّحاً باسم المؤلّف محمّد بن إبراهيم النعماني واسم الكتاب الغيبة[1].

وصرّح صاحب الوسائل (قدس سره) في الفائدة الرابعة في خاتمة الوسائل في معرض حديثه عن مصادر كتابه أنّ من مصادره رقم (٤٣) كتاب

وفي الجزء ٣٦ في ٦٥ مورداً، وفي الجزء ٤٥ في موردٍ واحد في الصفحة ٨٠، وفي الجزء ٤٧ في ٣ موارد، وفي الجزء ٤٨ في ٦ موارد، وفي الجزء ٥١ في ٧٤ مورداً، وفي الجزء ٥٢ في ٢٥ مورداً، وفي الجزء ٥٣ في ٣ موارد، وفي الجزء ٦٥ في ٣ موارد، وفي الجزء ٨٩ في ٤ موارد، وفي الجزء ٩٣ في موردٍ واحد، وفي الجزء ٩٦ في ٣ موارد.

(١) ينظر: الحر العاملي، وسائل الشيعة: ٢٨/ ٣٣٩، ٣٥١ ح ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨.

الغيبة تأليف الشيخ الثقة الصدوق محمّد بن إبراهيم النعماني[1].

والسؤال في المقام أنّه:

كيف حصل للشيخ العاملي (طاب ثراه) الوثوق والاطمئنان بأنّ هذه النسخة من كتاب الغيبة للنعماني هي نسخة الشيخ النعماني نفسه، وبالتالي استند إليها؟

والجواب عن ذلك:

أنّه من المعلوم عن طريقة صاحب الوسائل (قدس سره) وكذا صاحب البحار (قدس سره) أنّهم يجدون نسخة من الكتاب المراد الاستناد إليه واعتباره مصدراً لكتبهم بأي طريقة كانت سواءً بالوجادة أو بالبيع أو الشراء أو الاستعارة أو الهدية ونحو ذلك، ومن ثمّ يضمّون إليه طرقهم العامّة وإجازاتهم العامّة بالرواية عن مشايخهم التي توصلهم إلى المتقدّمين كالشيخ الطوسي والنجاشي والصدوق والكليني، ومن ثمّ من خلالهم إلى من هم قبلهم من الأعلام إلى أن يصلوا إلى من يريدون الوصول إليه.

وهذا ما حصل فعلاً، فقد صرّح العاملي (قدس سره) في خاتمة وسائله في معرض حديثه عن مشيخته في الطريق الثامن والثلاثين قال:

---

(١) ينظر: المصدر نفسه: ٣٠/ ١٥٧: الفائدة الرابعة الرقم ٤٣.

((ونروي كتاب الغيبة للشيخ النعماني بالإسناد السابق ط ١٩، عن العلامة ٥٢، عن أبيه ١٠٥، عن السيّد أحمد بن يوسف بن أحمد العريضي الحسيني ٩٢، عن البرهاني محمّد بن محمّد الحمداني ٩٣، عن السيّد فضل الله بن علي الحسيني ٦٥، عن العماد أبي الصمصام ذو الفقار بن معبد الحسيني ١٠٢، عن أحمد بن علي بن العبّاس النجاشي ١١٢، عن أبي الحسين محمّد بن علي الشجاعي ١١٣، عن أبي عبد الله محمّد بن إبراهيم بن جعفر النعماني ١١٤))[١].

ومن ثمّ تكثّرت نسخ الكتاب في عهد المجلسي والعاملي (قدّس سرّهما)، وصارت منه نسخاً كثيرة، واعتمد عليها جمع من الأعلام ممّن جاء من بعدهم؛ لحسن ظنّهم واعتمادهم طريقة العلامة المجلسي والحرّ العاملي في الاعتماد على الكتب الروائية، منهم على سبيل المثال: روى عنه بعد ذلك المحقق البحراني (قدس سره) (المتوفى ١١٨٦ للهجرة) في الحدائق الناضرة في غير موردٍ مصرّحاً باسم المؤلّف والكتاب[٢].

وكذلك فعل السيّد محمّد جواد العاملي (قدس سره) (المتوفى ١٢٢٨ للهجرة) في مدارك الأحكام[٣].

وكذلك فعل الشيخ الجواهري (قدس سره) (المتوفى ١٢٦٦ للهجرة) في

(١) ينظر: المصدر السابق: ٣٠/ ١٨٥.

(٢) ينظر: البحراني، الحدائق الناضرة: ٦/ ٣٨٥، ٧/ ٣٢٦.

(٣) ينظر: العاملي، مدارك الأحكام: ٥/ ٢٩٤.

جواهر الكلام[١].

وكذلك فعل المحدّث النوري (رحمه الله) (المتوفى ١٣٢٠ للهجرة) في مستدرك الوسائل في غير موردٍ[٢].

ومن ثمّ زادت شهرة الكتاب في القرون الثلاثة الأخيرة نتيجة اعتماد المجلسي والعاملي (قدّس سرّهما) عليه وإدراجهما إيّاه في موسوعتيهما الكبيرتين بحار الأنوار ووسائل الشيعة.

ولكن تقدّم منّا غير مرّةٍ أنّ طريقة هذين العلَمين لا تنفع في إثبات اعتبار الكتاب؛ وذلك لأمورٍ:

الأمر الأول:

أنّ هذه الطرق والإجازات الروائية العامّة إنّما هي طرق وإجازات شرفية تبرّكية، غير مربوطة بالآليات المعتمدة في تحمّل الحديث كالسماع أو الاستماع أو المناولة لنسخة من الكتاب والمصنّفات ونحو ذلك، أو القراءة لتلك المصنّفات على هؤلاء المشايخ مع إجازة بالرواية، بل أنّها مجرّد إجازات شرفية لا تخرج عن حدّ التبرّك في الدخول في سلسلة السند إلى الأئمّة المعصومين (عليهم السلام)، والحفاظ على هذه السلسلة من

(١) ينظر: النجفي، جواهر الكلام: ٧/ ٣٨٤.

(٢) ينظر: المحدّث النوري، مستدرك الوسائل: ٨/ ٥٠، ٩/ ٣٤٧، ١٠/ ٢٤، ١١/ ٢٩، ١٢/ ١٩٢ وغيرها من الموارد.

الانقطاع والاندثار، وإلّا فهي ليست طرق تحمّل رواية حقيقية يُعتمد على نتائجها.

الأمر الثاني:

أنّه مع الإغماض عن ذلك، فهذه الإجازات والطرق إنّما هي إجازات وطرق إلى العناوين لتلك الكتب والمصنّفات المذكورة في الفهارس العامّة لأصحابنا المتقدّمين، والخاصّة للمكتبات أو الشخصيات الخاصّة وليست طرقاً إلى نسخة بعينها يتمّ تناقلها بينهم حتّى يمكن أن يُقال بأنّها هي نسخة المؤلّف الأصل أو المطابقة لها.

ولذلك قلنا بأنّه لا يمكن الاستفادة من هذه الطرق العامّة في نظرية تعويض الأسانيد؛ وذلك لأنّنا في نظرية تعويض الأسانيد إنّما نحتاج في التعويض للأسانيد إلى طرق حقيقية لآحاد الرّوايات أو مجموع الرّوايات في الكتب، وأمّا هذه الطرق فهي طرق إلى عنوان الكتاب فقط واسمه دون محتواه، وهذا لا ينفع في تعويض الأسانيد.

الأمر الثالث:

إنّ ما ينفع في اعتبار الكتاب إنّما هو تطابق ما بأيدينا من النسخ مع نسخة الأصل بالنحو الذي يورث الاطمئنان بالتطابق، لا التطابق التام (١٠٠٪) بلا شبهة؛ وذلك لطرو عوامل التصحيف واختلاف النسخ والسهو والخطأ والنسيان وتداخل بعض الحروف والعبارات

ونحو ذلك، وهي عوامل طبيعية تعتري نسخ الكتب خلال طيّها لمراحلها التاريخية المختلفة، وبالتالي فلا بدّ من الإذعان إلى هذا المقدار من التأثير والاختلاف، والتأثّر والذي لا يخدش ولا يقدح في تطابق النسخ الواصلة إلينا مع نسخة الأصل.

ولكن في كتاب الغيبة للنعماني خصوصية، وهي:

الظاهر أنّ الكتاب نسخة واحدة غير متعدّدة المحتوى وإن تعدد رواتها بعد محمّد بن علي الشجاعي بين ابنه الحسين وبين ابن أبي قرّة القنائي على ما بنينا عليه من تصحيف محمّد بن علي البجلي وكونه محمّد بن علي الشجاعي، وبين أحمد بن عبدون بن الحاشر، ولكن مع ذلك فهناك أقربية واضحة للقرائن التي تقدّمت بشهرة الكتاب وإمكانية الاعتماد عليه كمصدر، مع وحدة النسخ الكاشفة عن وحدة المحتوى في الجملة، وهذا المعنى حُفِظ من خلال نسخة سنة (٥٧٧) للهجرة، وإلينا وصلت تلك النسخة.

نعم، يمكن رفع نسبة الأقربية إلى الاطمئنان الكبير من خلال إجراء مقارنة بين ما نقله الشيخ الطوسي عن غيبة النعماني، وبين الروايات التي وصلتنا عن طريق نفس الكتاب (غيبة النعماني) بطريق ابن أبي قرّة القنائي كما تقدم.

وأمّا الكلام في المقام السابع: وهو المتعلق بالحديث عن خاتمة الكتاب، والمختار النهائي في الكتاب:

أمّا الخاتمة فيمكن إيجازها في أمورٍ:

الأمر الأوّل:

لا شكّ في أنّ النعماني (رحمه الله) ثقة، معتبر الحديث من مشايخ أصحابنا في زمانه، وله كتاب اسمه كتاب الغيبة، يتحدّث فيه عن صاحب الأمر (عجل الله تعالى فرجه الشريف).

الأمر الثاني:

أنّ هذا الكتاب قرأه عليه تلميذه محمّد بن علي الشجاعي، وانحصرت رواية الكتاب بمحمّد بن علي الشجاعي هذا في طبقته، وإن قيل بروايةِ أبي غالب الزراري للكتاب عن النعماني، ومن بعد محمّد بن علي الشجاعي رواه غير واحد منهم ابنه الحسين ومنهم أحمد بن عبدون، ومنهم ابن أبي قرّة القنائي، والنسخة التي رواها الحسين بن محمّد بن علي الشجاعي عن والده محمّد بن علي الشجاعي كانت قد وصلت إلى النجاشي بالوصية.

وأمّا النسخة التي رواها أحمد بن عبدون بن الحاشر، عن محمّد بن علي الشجاعي وصلت إلى الشيخ الطوسي (قدس سره)؛ لأنّ ابن عبدون هذا

هو شيخ للشيخ الطوسي، والرّجل ثقة ويروي الشيخ الطوسي عنه كثيراً في مختلف الموضوعات والكتب، وقام الشيخ الطوسي (قدس سره) باعتماد هذه النسخة التي وصلت إليه عن طريق شيخه أحمد بن عبدون المعروف بابن الحاشر، وأدرج رواياتها في كتابه الغيبة، وهذا الإدراج هو الطريق لزيادة الاطمئنان باعتبار ما وصلنا من كتاب الغيبة للنعماني عن طريق ابن أبي قرّة القنائي كما تقدمت الإشارة إليه.

الأمر الثالث:

أنّ محمّد بن علي الشجاعي وإن لم يثبت له توثيق بكتب الرّجال بالمعنى الرجالي للتوثيق، ولكن مع ذلك لم يثبت خدش فيه، ومع مشهورية الكتاب في القرن الخامس الهجري، بمعيّة القرائن المتقدّمة، واعتماد الشيخ الطوسي عليه كمصدر؛ فلذلك لا نحتاج إلى إثبات وثاقة محمّد بن علي الشجاعي كمقدمة لاعتبار طريق الشيخ الطوسي أو الشيخ النجاشي أو حتّى طريق ابن أبي قرّة القنائي إلى النعماني الذي يمر بمحمّد بن علي الشجاعي.

الأمر الرابع:

أنّ وجود نسخة قديمة جدّاً تعود إلى سنة (٥٧٧) للهجرة ووصولها إلينا، يرفع الحاجة للحديث عن الاستفادة من طرق العلامة المجلسي (قدس سره) والحرّ العاملي (طاب ثراه) لإثبات اعتبار ما بأيدينا من الكتاب،

خصوصاً مع تدعيم وتعضيد ذلك بإجراء الدراسة المقارنة المشار إليها فيما سبق بين نقولات الأعلام عن كتاب الغيبة للنعماني، وبين نسخة الغيبة للنعماني بواسطة ابن أبي قرّة القنائي الواصلة إلينا.

ونتيجة كلّ ذلك أقربية اعتبار الكتاب.

ولكن مع ذلك، فاعتبار النسخة الواصلة إلينا والقول بمطابقتها مع نسخة الأصل للمؤلف، لا يعني اعتبار روايات الكتاب واحدةً واحدةً؛ والوجه في ذلك:

أنّ محمّد بن إبراهيم النعماني يروي روايات كتاب الغيبة له بطرقه الخاصّة إلى المعصومين (عليهم السلام)، بواسطة مشايخه الذين أشرنا إليهم عن مشايخ مشايخه، وهكذا إلى المعصومين (عليهم السلام).

ثمّ أنّنا قمنا بالتدقيق في أسانيد وطرق النعماني في رواياته إلى الإمام (عليه السلام)، فوجدناها مختلفة متنوعة، فقد يروي:

أولاً:

بواسطة ست أو سبع وسائط عن أمير المؤمنين (عليه السلام)، كما في حديثه عن القاسم بن محمّد بن الحسن بن حازم، قال: ((حدّثنا عيسى بن هشام الناشري، قال: حدّثنا عبد الله بن جبلّة، عن سلام بن أبي عمرة، عن معروف ابن خربوذ، عن أبي الطفيلي عمر بن واثلة، قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): **تحبّون أن يُكذَّب الله ورسوله حدّثوا الناس بما**

يعرفون وامسكوا عمّا ينكرون))[١].

ثانياً:

وقد يروي بست أو سبع وسائط عن النّبي الأكرم (صلى الله عليه وآله)، كما في روايته حيث قال: ((حدّثني أبو القاسم الحسين بن محمّد الياوري، قال: حدّثنا يوسف بن يعقوب المُقرئ السقطي بواسط، قال: حدّثنا خلف البزاز، عن بريـر بن هارون، عن حُميد الطويل، قال: سمعت أنس بن مالك، قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول: **لا تحدّثوا الناس بما لا يعرفون، أتحبون أن يُكذَّب الله ورسوله؟**))[٢].

ثالثاً:

وقد يروي عن الإمام الصادق (عليه السلام) بخمس وسائط، كما في حديثه قال: ((حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعيد بن عقدة، قال: حدّثنا أحمد بن يوسف بن يعقوب الجعفي أبو الحسن، قال: حدّثنا إسماعيل بن مهران، قال: حدّثنا الحسن بن علي بن أبي حمزة، عن عبد الأعلى بن أعين، قال: قال لي أبو عبد الله جعفر بن محمّد (عليه السلام): **يا عبد الأعلى! إنّ احتمال أمرنا ليس معرفته وقبوله، إنّ احتمال أمرنا هو صونه وستره عن من ليس من أهله، فاقرأهم السلام ورحمة الله - يعني شيعتي -**

(١) ينظر: النعماني، الغيبة: ص ٣٢ ح ٢.

(٢) ينظر: المصدر نفسه.

وقل: قال لكم: رحم الله عبداً استجرّ مودّة النّاس إلى نفسه وإلينا بأن يظهر لهم ما يعرفون ويكفّ عنهم ما ينكرون، ثمّ قال: من ناصب لنا حرباً بأشدّ مؤنة من الناطق علينا بما نكره))[1].

والغاية من سرد هذه الأسانيد إنّما هي الإشارة إلى مسألة مهمّة، وهي:

أنّنا وإن استقربنا اعتبار أصل الكتاب ومطابقته إجمالاً مع نسخة الأصل، ولكن لا غنى عن الدراسة المقارنة التي تدعم الاطمئنان بالكتاب لتأكيد هذا القرب والاعتبار، ويضاف إلى ذلك أنّ اعتبار كلّ رواية فيه بعد اعتبار الكتاب من الأساس إنّما هو معلّق على اعتبار سندها داخل الكتاب بتمام طبقاتها على حسب مقتضى الصناعة الرّجالية.

وبذلك يتمّ ما أردنا الإشارة إليه بهذه العجالة لكتاب الغيبة للنعماني، وبه ينتهي ما أردنا الإشارة اليه من أبحاث رجالية تتعلق بالكتب الروائية، ومن الله نستمد العون والتوفيق إنه خير معين.

والحمد لله أولاً وآخراً.

---

(١) المصدر السابق: ص ٣٤ - ٣٥ ح ٤.

فهرسُ المصادرِ والمراجعِ

فهرسُ المصادرِ والمراجعِ

١. أجوبة المسائل المهنائية: الحلي، الحسن بن يوسف بن علي بن محمد بن مُطهّر (ت٧٢٦هـ ئ)، الطبعة الأولى: ١٤٠١ للهجرة: مطبعة الخيام: قم..

٢. الاحتجاج: الطبرسي، أبو منصور، أحمد بن علي بن أبي طالب(ت ٥٦٠ هـ)، تحقيق وتعليق: السيد محمد باقر الخرسان، سنة الطبع : ١٣٨٦ - ١٩٦٦ م، الناشر : دار النعمان للطباعة والنشر - النجف الأشرف.

٣. الاختصاص: المفيد، أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان (ت ٤١٣ هـ) تحقيق : علي أكبر الغفاري ، السيد محمود الزرندي، الطبعة : الثانية . سنة الطبع : ١٤١٤ - ١٩٩٣ م، الناشر : دار المفيد للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت - لبنان.، المصادر.

٤. اختيار معرفة الرجال: الطوسي، أبو جعفر محمد بن الحسن (ت: ٤٦٠ هـ)، تحقيق: محمد تقي الميبدي والسيد ابو الفضل الموسويان، الطبعة الاولى: ١٣٨٢هـ، الناشر: مؤسسة الطباعة والنشر التابعة لوزارة الثقافة والارشاد الاسلامي- طهران.

٥. الاستبصار: الطوسي، أبو جعفر محمد بن الحسن (ت: ٤٦٠ هـ) تحقيق : تحقيق وتعليق : السيد حسن الموسوي الخرسان. الطبعة

: الرابعة. سنة الطبع : ١٣٦٣ ش المطبعة : خورشيد، الناشر: دار الكتب الإسلامية - طهران..

٦. استقصاء الاعتبار في شرح الاستبصار: الشيخ محمّد بن الحسن بن زين الدين الشهيد الثاني (ت ١٠٣٠هـ)، تحقيق: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، سنة الطبع: ربيع الثاني ١٤١٩هـ، الناشر: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث.

٧. أصول علم الرجال بين النظرية والتطبيق: الداوري، الشيخ مسلم بن صمد حسن الاصفهاني(معاصر) تأليف وتحقيق: محمد علي علي صالح المعلم، الطبعة الاولى: ١٤١٦هـ المطبعة: نمونه، الناشر: المؤلف.

٨. الاعتقادات في دين الإمامية: الصدوق، ابو جعفر محمد بن علي بن بابويه القمي (ت ٣٨١ هـ)، الطبعة : الثانية، سنة الطبع : ١٤١٤ - ١٩٩٣م، المطبعة : أمير - قم، الناشر : المفيد للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت - لبنان.

٩. اعيان الشيعة: الأمين، السيد محسن ابن السيد عبد الكريم العامِلي (ت١٣٧١ هـ -١٩٥٢م) تحقيق وتخريج : حسن الأمين، تاريخ الطبع: ١٩٨٣م، الناشر : دار التعارف للمطبوعات - بيروت - لبنان.

١٠. إفاضة القدير في أحكام العصير: شيخ الشريعة الأصفهاني، فتح الله بن محمد جواد النمازي (ت ١٣٣٩ هـ)، الناشر: مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة.

١١. الاقتصاد فيما يتعلق بالاعتقاد: الطوسي، أبو جعفر محمد بن الحسن (ت: ٤٦٠ هـ)، سنة الطبع: ١٤٠٠هـ، الناشر منشورات مكتبة جامع چهلستون - طهران.

١٢. الإمامة والتبصرة: علي ابن بابويه القمي (ت ٣٢٩هـ)، الطبعة الأولى:١٤٠٤هجري:،مدرسةالامامالمهدي(عليه السلام):قمالمقدسة..

١٣. أمل الآمل في أحوال علماء جبل عامل: الحر العاملي، محمد بن الحسن (ت ١١٠٤ هـ)، تحقيق : السيد أحمد الحسيني، المطبعة : الآداب - النجف الأشرف، الناشر : مكتبة الأندلس - بغداد.

١٤. الأنوار اللامعة في شرح مفاتيح الشرائع، الشيخ حسين بن محمد بن أحمد آل عصفور(ت١٢١٦هـ)، المحقق :الميرزا محسن آل عصفور، المطبعة: أمير - قم :، الناشر: المحقق.

١٥. بحار الأنوار الجامعة لدرر اخبار الائمة الاطهار: المجلسي، محمد باقر بن محمد تقي (ت ١١١٠ هـ) الطبعة : الثانية المصححة. سنة الطبع : ١٩٨٣ م الناشر : مؤسسة الوفاء - بيروت - لبنان..

١٦. بحوث رجالية في التوثيقات العامة، مشايخ الثقات: الشيخ عادل

هاشم (معاصر)، الطبعة الأولى سنة الطبع: ١٤٤٥هـ. المطبعة: مطبعة الصادق ع. الناشر: مؤسسة الصادق للطباعة والنشر.

١٧. بحوث رجالية في المراسيل: الشيخ عادل هاشم (معاصر) الطبعة الأولى سنة الطبع: ٢٠٢٤م . المطبعة: مطبعة الصادق عليه السلام. الناشر: مؤسسة الصادق للطباعة والنشر.

١٨. بحوث في الفاظ التوثيق: الشيخ عادل هاشم (معاصر) الطبعة الأولى سنة الطبع: ٢٠٢٢م المطبعة: مطبعة الصادق عليه السلام. الناشر: مؤسسة الصادق للطباعة والنشر.

١٩. بحوث في جابرية وكاسرية عمل المشهور: الشيخ عادل هاشم (معاصر).، الطبعة الأولى سنة الطبع: ٢٠٢١م . المطبعة: مطبعة الصادق ع. الناشر: مؤسسة الصادق للطباعة والنشر..

٢٠. البرهان في تفسير القرآن: البحراني، السيد هاشم بن سليمان الحسيني(ت١١٠٧هـ)، تحقيق: قسم الدراسات الاسلامية، الطبعة الاولى: ١٤١٥هـ.، الناشر: مؤسسة البعثة.

٢١. بصائر الدرجات: الصفّار، أبو جعفر محمد بن الحسن القمي (ت ٢٩٠ هـ) تحقيق : الحاج ميرزا حسن كوچه باغي. سنة الطبع : ١٤٠٤ المطبعة : مطبعة الأحمدي - طهران، الناشر : منشورات الأعلمي - طهران..

٢٢. تاريخ التراث العربي، المرحلة الأولى: فؤاد سركين (ت ٢٠١٨م)، ستة الطبع: ١٩٨٣م، الناشر: جامعة محمد بن سعود الإسلامية - المملكة العربية السعودية.، نزهة القلوب: القزويني، حمد الله مستوفي مخطوط.

٢٣. تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام: الصدر، السيد حسن بن هادي بن محمد علي (ت ١٣٥٤ هـ).، طبع بأمر نجله السيد الصدر، الناشر: شركة النشر والطباعة العراقية (بغداد)، تاريخ الإصدار: ١٩٥١م ١٣٧٠هـ.

٢٤. التبريزي معجم المحاسن والمساوئ الصفحة ٢١ الطبعة الأولى ١٤١٧ للهجرة مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرّسين - قم.

٢٥. تحرير الأحكام: الحلي، الحسن بن يوسف بن علي بن محمد بن مُطهّر (ت٧٢٦هـ)، تحقيق : الشيخ إبراهيم البهادري / إشراف : جعفر السبحاني، الطبعة : الأولى، سنة الطبع : ١٤٢٠هـ، المطبعة : اعتماد - قم، الناشر : مؤسسة الإمام الصادق (عليه السلام) .

٢٦. التحرير الطاووسي: ابن الشهيد الثاني، جمال الدين أبو منصور الحسن الجبعي، العاملي، (ت١٠١١هـ) تحقيق : فاضل الجواهري الطبعة : الأولى سنة الطبع : ١٤١١، المطبعة : سيد الشهداء (عليه السلام)

- قم، الناشر : مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي - قم المقدسة..

٢٧. تحف العقول: الحرّاني، أبو محمّد الحسن بن عليّ بن الحسين بن شُعبة (توفي في أواخر القرن الرابع الهجري) تحقيق: علي أكبر الغفاري . الطبعة : الثانية سنة الطبع : ١٤٠٤ الناشر : مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة..

٢٨. التحفة السنية: السيد عبد الله بن نعمة الله جزائري الجزائي (ت١١٨٠هـ) مخطوط، : الشيخ محمّد علي ابن الشيخ أحمد بن فتح الله الأراكي (ت١٤١٥هـ) كتاب الصلاة، الطبعة : الأولى، سنة الطبع: ١٤٢١ ق، الناشر : مكتب المؤلف رحمه الله.

٢٩. تذكرة الفقهاء: الحلي، الحسن بن يوسف بن علي بن محمد بن مُطهّر (ت٧٢٦هـ)، تحقيق : مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) لإحياء التراث، الطبعة : الأولى، سنة الطبع : محرم ١٤١٤، المطبعة : مهر - قم، الناشر : مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) لإحياء التراث - قم.

٣٠. تصحيح الاعتقاد: المفيد، أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان (ت ٤١٣ هـ)، تحقيق : حسين درگاهي، الطبعة : الثانية، سنة الطبع : ١٤١٤هـ - ١٩٩٣ م، الناشر : دار المفيد للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت - لبنان.

٣١. تكملة أمل الآمل: الصدر، السيد حسن بن هادي بن محمد علي (ت ١٣٥٤ هـ)، تحقيق : عبد الكريم دباغ، الطبعة : الأولى، سنة الطبع : ١٤٢٩هـ، الناشر دار المؤرخ العربي - لبنان - بيروت.

٣٢. التنبيه والاشراف: المسعودي، أبو الحسن على بن الحسين بن علي(ت ٣٤٦هـ)، الناشر : دار صعب - بيروت - لبنان.

٣٣. التنقيح الرائع: المقداد السيوري، جمال الدين أبو عبد الله المقداد بن عبد الله بن محمد بن الحسين بن محمد الحلي (ت ٨٢٦ هـ)، تحقيق: السيد عبد اللطيف الحسيني الكوه كمري. سنة الطبع: ١٤٠٤هـ، المطبعة : الخيام- قم، الناشر: مكتبة اية الله المرعشي..

٣٤. تنقيح المقال في علم الرجال: المامقاني، عبد الله محمّد حسن بن عبد الله (ت ١٣٥١هـ)، تحقيق واستدراك: الشيخ محيي الدين المامقاني، الطبعة الأولى: ١٤٣٤هـ.، الناشر: مؤسسة ال البيت لإحياء التراث.

٣٥. تهذيب الأحكام: الطوسي، أبو جعفر محمد بن الحسن (ت: ٤٦٠ هـ) تحقيق : تحقيق وتعليق : السيد حسن الموسوي الخرسان الطبعة : الثالثة. سنة الطبع : ١٣٦٤ ش. المطبعة : خورشيد، الناشر : دار الكتب الإسلامية - طهران..

٣٦. تهذيب التهذيب: العسقلاني، شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن

علي بن محمد بن حجر (ت ٨٥٢ هـ) الطبعة : الأولى، سنة الطبع : ١٤٠٤ - ١٩٨٤ م، الناشر : دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت - لبنان.

٣٧. جامع المقاصد: الكركي، علي بن حسين بن علي بن محمد العاملي (ت٩٤٠هـ)، تحقيق : مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) لإحياء التراث، الطبعة : الأولى، سنة الطبع : ١٤٠٨هـ، المطبعة : المهدية - قم، الناشر : مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) لإحياء التراث - قم المشرفة .

٣٨. الجامع في الرجال: الزنجاني، الشيخ موسى بن عبد الله بن محمود بن عباس (ت١٣٩٩هـ)، تحقيق: السيد محمد الحسيني القزويني، الطبعة الاولى: ١٤٣٦هـ، الناشر: مؤسسة ولي العصر للدراسات الاسلامية.

٣٩. جواهر الكلام: النجفي، الشيخ محمّد حسن بن باقر بن عبد الرحيم(ت ١٢٦٦ هـ)، تحقيق : تحقيق وتعليق : الشيخ عباس القوچاني الطبعة : الثانية سنة الطبع : ١٣٦٥ ش المطبعة : خورشيد الناشر : دار الكتب الإسلامية - طهران.

٤٠. حاشية كتاب المكاسب: الهمداني، الشيخ رضا بن محمد هادي النجفي (ت ١٣٢٢ هـ)، تحقيق: محمد رضا الانصاري القمي، الطبعة: الاولى، سنة الطبع: ١٤٢٠، الناشر: المؤلف - قم.

٤١. الحدائق الناضرة في احكام العترة الطاهرة: البحراني، يوسف بن أحمد بن إبراهيم بن عصفور الدرازي (ت ١١٨٦ هـ)، الطبعة: الثالثة، سنة الطبع : ١٤٣٦، المطبعة: مؤسسة النشر الإسلامي، الناشر : مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة.

٤٢. حسين القزويني، التحقيق في حال غير الكتب الأربعة الطبعة الأولى دار الوارث للطباعة والنشر - كربلاء المقدّسة ١٤٤٤ للهجرة ٢٠٢٢ للميلاد.

٤٣. خاتمة مستدرك الوسائل: النوري، الحسين بن محمد تقي (ت ١٣٢٠هـ) تحقيق : مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث الطبعة : الأولى. سنة الطبع : رجب ١٤١٥. المطبعة : ستارة - قم، الناشر : مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث - قم - ايران..

٤٤. الخاجّوئي، الرسائل الفقهية: الخاجوئي، سماعيل بن محمد حسين بن محمد رضا المازندراني(ت١١٧٣هـ)، تحقيق : السيد مهدي الرجائي، الطبعة : الأولى، سنة الطبع : ١٤١١، المطبعة : مطبعة سيد الشهداء (عليه السلام) - قم، الناشر : دار الكتب الإسلامي - قم .

٤٥. الخصال: الصدوق، ابو جعفر محمد بن علي بن بابويه القمي (ت ٣٨١ هـ) تحقيق : تصحيح وتعليق : علي أكبر الغفاري. سنة

الطبع : ١٨ ذي القعدة الحرام ١٤٠٣، الناشر : منشورات جماعة المدرسين في الحوزة العلمية في قم المقدسة..

٤٦. خلاصة الأقوال في معرفة الرجال: الحلي، الحسن بن يوسف بن علي بن محمد بن مُطهّر (ت٧٢٦هـ)، تحقيق : الشيخ جواد القيومي الطبعة : الأولى. سنة الطبع : عيد الغدير ١٤١٧. المطبعة : مؤسسة النشر الإسلامي، الناشر : مؤسسة نشر الفقاهة..

٤٧. الخلاف: الطوسي، أبو جعفر محمد بن الحسن (ت: ٤٦٠ هـ) تحقيق : جماعة من المحققين، سنة الطبع : جمادي الآخرة ١٤٠٧، الناشر : مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة.

٤٨. الخمس: الانصاري، مرتضى بن محمد أمين بن مرتضى بن شمس الدين التُستَري (ت ١٢٨١ هـ)،، تحقيق: لجنة تحقيق تراث الشيخ الأعظم، الطبعة : الأولى، سنة الطبع : جمادي الأولى ١٤١٥، المطبعة : باقري - قم، الناشر : المؤتمر العالمي بمناسبة الذكرى المئوية الثانية لميلاد الشيخ الأنصاري.

٤٩. الدروس الشرعية: الشهيد الأول، محمد بن مكي بن محمد العاملي الجزيني (ت ٧٨٦ هـ)، تحقيق : مؤسسة النشر الإسلامي، الطبعة : الثانية، سنة الطبع : ١٤١٧هـ، الناشر : مؤسسة النشر الإسلامي

التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة.

٥٠. دعائم الإسلام: القاضي أبو حنيفة، النعمان بن محمد بن منصور (ت ٣٦٣ هـ) تحقيق : آصف بن علي أصغر فيضي. سنة الطبع : ١٩٦٣ م الناشر : دار المعارف - القاهرة..

٥١. الذريعة إلى تصانيف الشيعة: آقا بزرگ الطهراني، محمد محسن بن علي بن محمد رضا النجفي (ت ١٣٨٩ هـ)، الطبعة : الثالثة ، سنة الطبع : ١٤٠٣ - ١٩٨٣ م، الناشر : دار الأضواء - بيروت - لبنان.

٥٢. ذكرى الشيعة في أحكام الشريعة: الشهيد الأول، محمد بن مكي بن محمد العاملي الجزيني (ت ٧٨٦ هـ) تحقيق: مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) لإحياء التراث، تاريخ النشر: ١٤١٩ هـ الطبعة: الأولى المطبعة : ستاره - قم، الناشر: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث..

٥٣. الراوندي، قطب الدين أبو الحسين سعيد بن عبد الله (ت ٥٧٣هـ) سلوة الحزين:، تحقيق : مدرسة الإمام المهدي (عليه السلام)، الطبعة : الأولى، سنة الطبع : ١٤٠٧، المطبعة : أمير - قم، الناشر : مدرسة الإمام المهدي (عليه السلام) - قم .

٥٤. الرجال: ابن الغضائري، أبو الحسين أحمد بن الحسين (توفي في النصف الأول من القرن الخامس الهجري) تحقيق : السيد محمد

رضا الجلالي الطبعة : الأولى. سنة الطبع : ١٤٢٢، المطبعة : سرور. الناشر : دار الحديث..

٥٥. الرجال: ابن داود الحلي، أبو محمد الحسن بن علي (ت ٧٤٠هـ) تحقيق وتقديم : السيد محمد صادق آل بحر العلوم. سنة الطبع : ١٣٩٢ - ١٩٧٢ م، الناشر : منشورات مطبعة الحيدرية - النجف الأشرف..

٥٦. الرجال: البرقي، احمد بن عبد الله بن احمد بن محمد بن خالد، (ت ٢٧٤هـ) تحقيق: حيدر محمد علي البغدادي، الطبعة الثانية: ١٤٣٣هـ، منشورات: مؤسسة الامام الصادق عليه السلام.

٥٧. الرجال: الطوسي، أبو جعفر محمد بن الحسن (ت: ٤٦٠ هـ) تحقيق : جواد القيومي الإصفهاني الطبعة : الأولى. سنة الطبع : رمضان المبارك ١٤١٥هـ، الناشر : مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة..

٥٨. رسائل الشهيد الثاني: الشهيد الثاني، زين الدين بن علي الجبعي العاملي (ت ٩٦٥ هـ)، التحقيق: مركز الابحاث والدراسات الاسلامية قسم احياء التراث الاسلامي:، الطبعة: ١٤٢١هـ، الناشر: مركز انتشارات دفتر تبليغات اسلام.

٥٩. رسائل فقهية: الانصاري، مرتضى بن محمد أمين بن مرتضى بن

شمس الدين التُستَري (ت ١٢٨١ هـ)، تحقيق : تحقيق : لجنة تحقيق تراث الشيخ الأعظم، الطبعة : الأولى، سنة الطبع : ربيع الأول ١٤١٤، المطبعة : باقري - قم، الناشر : المؤتمر العالمي بمناسبة الذكرى المئوية الثانية لميلاد الشيخ الأنصاري.

٦٠. روضات الجنات في أحوال العلماء والسادات: الإصبهاني، الميرزا محمد باقر الموسوي الخوانساري (ت ١٣١٣ هـ). المطبعة الحيدرية طهران سنة ١٣٩٠هـ، الناشر: مكتبة اسماعيليان.

٦١. روضة المتقين في شرح من لا يحضره الفقيه: المجلسي، محمد تقي بن مقصود علي (ت١٠٧٠ هـ) تحقيق وتعليق: حسين الموسوي الكرماني وعلي بناه الاشتهاري، الطبعة الثانية: ١٤٠٦ هـ، الناشر: مؤسسة الثقافة الاسلامية.

٦٢. رياض العلماء وحياض الفضلاء: الافندي، الميرزا عبد الله بن عيسى الإصفهاني التبريزي (ت ١١٣٠ هـ) تحقيق: السيد احمد الحسيني، تاريخ النشر: ١٤٠٣هـ، الناشر: مكتبة اية الله العظمى المرعشي النجفي.

٦٣. رياض المسائل: الطباطبائي، السيد علي بن محمّد علي بن أبي المعالي (ت١٢٣١هـ)، تحقيق : مؤسسة النشر الإسلامي الطبعة : الأولى سنة الطبع : رمضان المبارك ١٤١٢ الناشر : مؤسسة النشر

الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة.

٦٤. سداد العباد وإرشاد العباد: الشيخ حسين بن محمد بن أحمد آل عصفور(ت١٢١٦هـ)، تحقيق: محسن آل عصفور، المطبعة : علميه - قم، الطبعة : الأولى، تاريخ الطبع : ١٤٢١هـ، الناشر : المحلاتي قم.

٦٥. السرائر: ابن إدريس، محمد بن منصور بن أحمد الحلي (ت ٥٩٨ هـ) تحقيق : لجنة التحقيق الطبعة : الثانية، سنة الطبع : ١٤١١، المطبعة : مطبعة مؤسسة النشر الإسلامي، الناشر : مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة.

٦٦. سفينة البحار: القمي، الشيخ عباس بن محمد رضا بن أبي القاسم (ت ١٣٥٩ هـ)، الطبعة : الأولى، سنة الطبع : ١٤١٤هـ، الناشر: أسوة - قم (ايران).

٦٧. شرح نهج البلاغة : ابن أبي الحديد، عز الدين أبو حامد عبد الحميد بن هبة الله، (ت٦٥٦هـ) تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم الطبعة : الأولى سنة الطبع : ١٣٧٨ - ١٩٥٩ م، الناشر : دار إحياء الكتب العربية - عيسى البابي الحلبي وشركاه.

٦٨. الشهيد الثاني، زين الدين بن علي الجبعي العاملي (ت ٩٦٥ هـ) : فوائد القواعد، تحقيق: مركز الأبحاث والدراسات الإسلامية

- قسم احياء التراث الاسلامي - المحقق : السيد أبو الحسن المطلبي، سنة الطبع: ١٤١٩هـ، الناشر: مركز النشر التابع لمكتب الإعلام الإسلامي.

٦٩. الضعفاء الكبير: العقيلي، أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن محمد بن حماد (ت٣٢٢هـ) تحقيق : الدكتور عبد المعطي أمين قلعجي، الطبعة : الثانية سنة الطبع : ١٤١٨هـ المطبعة : دار الكتب العلمية - بيروت، الناشر : دار الكتب العلمية . بيروت.

٧٠. علل الشرائع: الصدوق، ابو جعفر محمد بن علي بن بابويه القمي (ت ٣٨١ هـ) تحقيق: السيد محمد صادق بحر العلوم، سنة الطبع : ١٩٦٦ م الناشر : منشورات المكتبة الحيدرية ومطبعتها - النجف الأشرف..

٧١. عوالي اللئالي: الأحسائي، ابن أبي جمهور محمد بن علي بن إبراهيم الشَّيباني البكري (ت ٩١٠ هـ) تحقيق : الحاج آقا مجتبى العراقي، الطبعة : الأولى، سنة الطبع : ١٤٠٣ - ١٩٨٣ م، المطبعة : سيد الشهداء - قم.

٧٢. عوائد الأيام: النراقي، أحمد بن محمد مهدي بن أبي ذر (ت١٢٤٥ هـ)، تحقيق : مركز الأبحاث والدراسات الإسلامية، الطبعة : الأولى، سنة الطبع : ١٤١٧ - ١٣٧٥ م، المطبعة : مطبعة مكتب

الإعلام الإسلامي، الناشر : مركز النشر التابع لمكتب الإعلام الإسلامي.

٧٣. عيون أخبار الرضا: الصدوق، ابو جعفر محمد بن علي بن بابويه القمي (ت ٣٨١ هـ) تصحيح وتعليق وتقديم : الشيخ حسين الأعلمي. سنة الطبع : ١٩٨٤ م المطبعة : مطابع مؤسسة الأعلمي - بيروت - لبنان الناشر : مؤسسة الأعلمي للمطبوعات - بيروت - لبنان..

٧٤. غنائم الأيام في مسائل الحلال والحرام: الميرزا أبوالقاسم بن محمد حسن الشفتي القمي،(ت ١٢٣١ هـ) تحقيق : عباس تبريزيان والمساعدان : عبد الحليم الحلي ، السيد جواد الحسيني الطبعة : الأولى سنة الطبع : ١٤١٧ - ١٣٧٥ ش المطبعة : مطبعة مكتب الإعلام الإسلامي الناشر : مركز النشر التابع لمكتب الإعلام الإسلامي.

٧٥. الفصول المختارة: المفيد، أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان (ت ٤١٣ هـ)، تحقيق: السيد علي مير شريفي، الطبعة : الثانية، سنة الطبع : ١٤١٤ - ١٩٩٣م، الناشر: المفيد للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت - لبنان.

٧٦. الفصول المهمة في أصول الأئمّة: الحر العاملي، محمد بن الحسن

(ت ١١٠٤ هـ)، تحقيق : تحقيق وإشراف : محمد بن محمد الحسين القائيني، الطبعة : الأولى، سنة الطبع : ١٤١٨هـ، المطبعة : نگين - قم، الناشر : مؤسسة معارف إسلامي إمام رضا (عليه السلام) .

٧٧. فهرست ابن النديم: ابن النديم، محمد بن إسحاق بن يعقوب البغدادي(ت ٤٣٨هـ)، تحقيق : رضا تجدد ابن علي بن زين العابدين الحائري.

٧٨. فهرست أسماء مصنفي الشيعة: النجاشي، أحمد بن علي (ت ٤٥٠ هـ)، الطبعة : الخامسة. سنة الطبع : ١٤١٦ الناشر : مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة..

٧٩. فهرست الطوسي دراسة وتحليل: الشيخ عادل هاشم (معاصر) الطبعة الأولى سنة الطبع: ٢٠٢٢م المطبعة: مطبعة الصادق عليه السلام. الناشر: مؤسسة الصادق للطباعة والنشر.

٨٠. فهرست المكتبة الرضوية: اصف فكرت، فهرست مكتبة سبه سالار.

٨١. فهرست كتب الشيعة وأصولهم: الطوسي، أبو جعفر محمد بن الحسن (ت: ٤٦٠ هـ) تحقيق : الشيخ جواد القيومي. الطبعة : الأولى. سنة الطبع : شعبان المعظم ١٤١٧ المطبعة : مؤسسة النشر الإسلامي، الناشر : مؤسسة نشر الفقاهة..

٨٢. فهرست مكتبة جامعة طهران: علي نقي منزوي ومحمد تقي دانش،سنةالطبع:١٣٣٠-١٣٦٠هش.،الناشر:جامعةطهران.

٨٣. الفوائد الرجالية (رجال بحر العلوم): بحر العلوم، محمّد مهدي بن مرتضى بن محمد الطباطبائي (ت ١٢١٢هـ) تحقيق وتعليق : محمد صادق بحر العلوم ، حسين بحر العلوم، الطبعة : الأولى. المطبعة : آفتاب، الناشر : مكتبة الصادق - طهران..

٨٤. الفوائد الطوسية: : الحر العاملي، محمد بن الحسن (ت ١١٠٤ هـ)، تحقيق : علق عليه وصححه العالمان المتتبعان الحاج السيد مهدي اللازوردي والشيخ محمد درودي، سنة الطبع : شعبان ١٤٠٣ هـ، المطبعة : المطبعة العلمية - قم، مسند علي بن إبراهيم القمي: جمع وترتيب حمد عابدي،، الناشر : انتشارات زائر.

٨٥. قبسات من علم الرجال: السيستاني السيد محمد رضا بن السيد علي (معاصر) جمعها ونظمها: السيد محمد البكاء، الطبعة الأولى سنة ١٤٣٧ هـ - ٢٠١٦م، الناشر: دار المؤرخ العربي - بيروت - لبنان..

٨٦. الكافي: الكليني، ابو جعفر محمد بن يعقوب الرازي(ت ٣٢٩ هـ) تحقيق : تصحيح وتعليق : علي أكبر الغفاري. الطبعة : الخامسة سنة الطبع : ١٣٦٣ ش. المطبعة : حيدري، الناشر : دار الكتب

الإسلامية – طهران..

٨٧. كتاب الفصول المختارة من العيون والمحاسن: الشريف المرتضى، أبو القاسم علي بن الحسين بن موسى بن محمد الموسوي (ت٤٣٦ هـ)، الطبعة : الأولى، سنة الطبع : ١٤١٣هـ، المطبعة : مهر – قم، الناشر : المؤتمر العالمي لألفية الشيخ المفيد.

٨٨. كتاب سليم بن قيس: الهلالي، سليم بن قيس العامري الكوفي (ت ٧٦ هـ)، تحقيق : محمد باقر الأنصاري الزنجاني، الطبعة : الأولى، سنة الطبع : ١٤٢٢ هـ، المطبعة : نگارش، الناشر : دليل ما كتاب الغَيبة: النعماني، محمد بن إبراهيم (ت٣٨٠هـ) تحقيق : فارس حسون كريم، الطبعة : الأولى. سنة الطبع : ١٤٢٢. المطبعة : مهر – قم الناشر : أنوار الهدى..

٨٩. كشف الأستار: السيد أحمد الحسيني الصفائي الخوانساري (ت ١٣٥٩ هـ)، تحقيق: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث/ قم، الطبعة : الأولى، سنة الطبع : ١٤١٩هـ، المطبعة : ستارة – قم، نشر: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث/ قم.

٩٠. كشف الظنون: حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله (ت ١٦٥٧هـ)، الناشر : دار إحياء التراث العربي – بيروت – لبنان.

٩١. كشف الغطاء عن مبهمات الشريعة الغرّاء: كاشف الغطاء، الشيخ جعفر بن الشيخ خضر الجناحي (ت ١٢٢٧ هـ). تحقيق : مكتب الإعلام الإسلامي - فرع خراسان - المحققون : عباس التبريزيان ، محمد رضا الذاكري (طاهريان) وعبد الحليم الحلي، الطبعة: الأولى، سنة الطبع: ١٤٢٢ هـ، المطبعة: مطبعة مكتب الإعلام الإسلامي، الناشر: مركز النشر التابع لمكتب الإعلام الإسلامي..

٩٢. كشف اللثام: الهندي، أبو الفضل بهاء الدين محمد بن الحسن الأصفهاني (ت ١١٣٧ هـ)، تحقيق : مؤسسة النشر الإسلامي، الطبعة : الأولى، سنة الطبع : ١٤١٦، الناشر : مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة.

٩٣. كفاية الأثر: أبو القاسم علي بن محمد بن علي القمي الرازي (ت٤٠٠هـ)، تحقيق : السيد عبد اللطيف الحسيني الكوهكمري الخوئي، سنة الطبع : ١٤٠١، المطبعة : الخيام - قم، الناشر : انتشارات بيدار.

٩٤. كفاية الأحكام: السبزواري، محمد باقر بن محمد مؤمن الشريف (ت ١٠٩٠هـ)، تحقيق : الشيخ مرتضى الواعظي الأراكي، الطبعة : الأولى، سنة الطبع : ١٤٢٣، المطبعة : مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة، الناشر : مؤسسة النشر

الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة.

٩٥. كمال الدين واتمام النعمة: الصدوق، ابو جعفر محمد بن علي بن بابويه القمي (ت ٣٨١ هـ) تحقيق : تصحيح وتعليق : علي أكبر الغفاري سنة الطبع : محرم الحرام ١٤٠٥ هـ الناشر : مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة..

٩٦. الكنتوري، كشف الحجب والاستار: الكنتوري، السيد إعجاز حسين بن محمد قلي خان الموسوي النيشابوري اللكهنوي (ت ١٢٨٦ هـ)، الطبعة : الثانية.

٩٧. لؤلؤة البحرين في الاجازات وتراجم رجال الحديث: البحراني، يوسف بن أحمد بن إبراهيم بن عصفور الدرازي (ت ١١٨٦ هـ)، تحقيق: السيد محمد صادق بحر العلوم، مؤسسة ال البيت للطباعة والنشر- قم.

٩٨. مجالس المؤمنين: التستري، السيّد نور الله ابن محمّد شريف الدين ابن نور الله الحسيني المرعشي (ت ١٠١٩ هـ)، سنة النشر: ٢٠١٧م، الناشر: مؤسسة التاريخ العربي للطباعة والنشر والتوزيع.

٩٩. مجمع الفائدة والبرهان في شرح ارشاد الاذهان: الاردبيلي، أحمد بن محمد المقدس (ت ٩٩٣ هـ)،، تحقيق : الحاج آغا مجتبى العراقي ، الشيخ علي پناه الاشتهاردي ، الحاج آغا حسين اليزدي

الأصفهاني، تاريخ النشر: ١٤٠٢هـ، الناشر : منشورات جماعة المدرسين في الحوزة العلمية في قم المقدسة.

١٠٠. محمد بيومي مهران الإمامة وأهل البيت (عليهم السلام) الطبعة الثانية ١٤١٥ للهجرة نشر مركز الغدير للدراسات الإسلامية.

١٠١. مختلف الشيعة: الحلي، الحسن بن يوسف بن علي بن محمد بن مُطهّر (ت٧٢٦هـ)، تحقيق : مؤسسة النشر الإسلامي، الطبعة : الثانية سنة الطبع : ذى القعدة ١٤١٣، الناشر : مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة..

١٠٢. مدارك الأحكام في شرح شرائع الإسلام: العاملي، السيد محمد بن علي بن الحسين بن أبي الحسن الموسوي الجبعي، (ت ١٠٠٩ هـ) تحقيق: مؤسسة ال البيت لاحياء التراث . المطبعة: مهر- قم، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ. الناشر: مؤسسة ال البيت لاحياء التراث..

١٠٣. مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول: المجلسي، الشيخ محمد باقر بن محمد تقي (ت ١١١٠ هـ)، الناشر: دار الكتب الإسلاميّة، المطبعة: مروي، الطبعة: الثانية، تاريخ النشر : ١٤٠٤ هـ..

١٠٤. مسالك الأفهام في شرح شرائع الإسلام: الشهيد الثاني، زين الدين بن علي الجبعي العاملي (ت ٩٦٥ هـ)، تحقيق: مؤسسة المعارف الإسلامية الطبعة: الثالثة ١٤٢٥هـ المطبعة: (عترت)،

الناشر: مؤسسة المعارف الإسلامية.

١٠٥. مستدرك الوسائل: النوري، الحسين بن محمد تقي (ت ١٣٢٠هـ)، تحقيق: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، الطبعة: الأولى المحققة، سنة الطبع: ١٤٠٨ - ١٩٨٧ م، الناشر: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث - بيروت - لبنان.

١٠٦. مستمسك العروة الوثقى: الحكيم، السيد محسن بن مهدي بن صالح الطباطبائي (ت ١٣٩٠هـ) الطبعة الرابعة - مطبعة الآداب - النجف الأشرف - ١٣٩١هـ.

١٠٧. مستند الشيعة: النراقي، أحمد بن محمد مهدي بن أبي ذر (ت١٢٤٥ هـ) تحقيق: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث - مشهد المقدسة، الطبعة: الأولى، سنة الطبع: ربيع الأول ١٤١٥، المطبعة: ستارة - قم.

١٠٨. مشايخ الكليني وتلامذته بحث رجالي: الشيخ عادل هاشم (معاصر) الطبعة الأولى سنة الطبع: ٢٠٢٢م. المطبعة: مطبعة الصادق ع. الناشر: مؤسسة الصادق للطباعة والنشر..

١٠٩. مصابيح الظلام في شرح مفاتيح الشرائع: الوحيد البهبهاني، محمد باقر بن محمد أكمل (ت ١٢٠٦ هـ)، تحقيق: مؤسسة العلامة المجدد الوحيد البهبهاني، الطبعة الأولى: محرم ١٤٢٤هـ، الناشر:

مؤسسة العلامة المجدد الوحيد البهبهاني.

١١٠. مصباح الاصول: الخوئي، أبو القاسم بن علي أكبر بن هاشم تاج الدين الموسوي (ت ١٤١١هـ) الطبعة : الخامسة، سنة الطبع : ١٤١٧هـ، المطبعة : العلمية - قم، الناشر : مكتبة الداوري - قم.

١١١. مصباح الفقاهة: الخوئي، أبو القاسم بن علي أكبر بن هاشم تاج الدين الموسوي (ت ١٤١١هـ)، الطبعة : الأولى المحققة، المطبعة : العلمية - قم، الناشر : مكتبة الداوري - قم .

١١٢. مصباح الفقيه: الهمداني، الشيخ رضا بن محمد هادي النجفي (ت ١٣٢٢ هـ)، تحقيق المؤسسة الجعفرية، الطبعة الأولى:١٤١٧ للهجرة، نشر: المؤسسة الجعفرية لإحياء التراث- قم المقدسة..

١١٣. معالم العلماء: ابن شهر آشوب، ابوجعفر، محمّد بن عليّ المازندرانيّ (ت ٥٨٨ هـ)، تحقيق: مؤسسة ال البيت عليهم السلام لاحياء التراث- مشهد، الطبعة الأولى ١٤٣١هـ، نشر: مؤسسة ال البيت عليهم السلام لاحياء التراث.

١١٤. معاني الاخبار: الصدوق، ابو جعفر محمد بن علي بن بابويه القمي (ت ٣٨١ هـ)، تصحيح وتعليق : علي أكبر الغفاري، سنة الطبع : ١٣٧٩ - ١٣٣٨ ش، الناشر : مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة.

١١٥. المعتبر: المحقق الحلي، أبو القاسم جعفر بن الحسن بن يحيى بن سعيد (ت ٦٧٦ هـ)، تحقيق وتصحيح : عدة من الأفاضل / إشراف : ناصر مكارم شيرازي سنة الطبع : ١٣٦٤/ ٣/ ١٤ ش، المطبعة : مدرسة الإمام أمير المؤمنين (ع)، الناشر : مؤسسة سيد الشهداء (ع) - قم.

١١٦. معجم البلدان: الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله (ت ٦٢٦ هـ)، سنة الطبع : ١٩٧٩ م، الناشر : دار إحياء التراث العربي - بيروت - لبنان..

١١٧. معجم رجال الحديث: الخوئي، أبو القاسم بن علي أكبر بن هاشم تاج الدين الموسوي (ت ١٤١١هـ)، الطبعة : الخامسة سنة الطبع : ١٤١٣ - ١٩٩٢ م..

١١٨. المفيد في معجم رجال الحديث: محمّد الجواهري (معاصر)، الطبعة : الثانية، سنة الطبع : ١٤٢٤هـ، المطبعة : العلمية، الناشر : مكتبة المحلاتي - قم - ايران.

١١٩. مقابس الأنوار ونفائس الأسرار: الكاظمي، الشيخ أسد الله بن إسماعيل بن محسن التستري (ت ١٢٣٧هـ)، تحقيق : تصحيح ومقابلة النسخ : السيد محمد علي الشهير بسيد حاجي آقا ابن المرحوم محمد الحسيني اليزدي، الناشر : مؤسسة آل البيت عليهم السلام.

١٢٠. المقنع: الصدوق، ابو جعفر محمد بن علي بن بابويه القمي (ت ٣٨١ هـ) تحقيق : لجنة التحقيق التابعة لمؤسسة الإمام الهادي (ع)، سنة الطبع : ١٤١٥ ، المطبعة : اعتماد، الناشر : مؤسسة الإمام الهادي (عليه السلام).

١٢١. المقنعة: المفيد، أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان (ت ٤١٣ هـ)، تحقيق: مؤسسة النشر الإسلامي، الطبعة: الثانية، سنة الطبع: ١٤١٠، الناشر: مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة.

١٢٢. المكاسب: الانصاري، مرتضى بن محمد أمين بن مرتضى بن شمس الدين التُستَري (ت ١٢٨١ هـ)،، تحقيق: لجنة تحقيق تراث الشيخ الأعظم، الطبعة : الأولى، سنة الطبع : جمادي الأول ١٤١٥، المطبعة : باقري - قم، الناشر : المؤتمر العالمي بمناسبة الذكرى المئوية الثانية لميلاد الشيخ الأنصاري.

١٢٣. ملاذ الأخيار: المجلسي، محمد باقر بن محمد تقي (ت ١١١٠ هـ)، تحقيق: السيد مهدي الرجائي، سنة الطبع: ١٤٠٦هـ، المطبعة: مطبعة الخيام - قم، الناشر: مكتبة اية الله المرعشي - قم.

١٢٤. من لا يحضره الفقيه: الصدوق، ابو جعفر محمد بن علي بن بابويه القمي (ت ٣٨١ هـ) تحقيق: علي أكبر الغفاري. الطبعة :

الثانية، الناشر: مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة..

١٢٥. مناهج الأحكام في مسائل الحلال و الحرام: القمّيّ، الميرزا أبوالقاسم بن محمد حسن الشفتي (ت ١٢٣١ هـ)، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة..

١٢٦. منتهى المطلب في تحقيق المذهب: الحلي، الحسن بن يوسف بن علي بن محمد بن مُطهّر (ت٧٢٦هـ)، تحقيق: قسم الفقه في مجمع البحوث الإسلامية، الطبعة: الأولى سنة الطبع: ١٤١٢، المطبعة: مؤسسة الطبع والنشر في الآستانة الرضوية المقدسة، الناشر: مجمع البحوث الإسلامية - إيران - مشهد.

١٢٧. المهذب: ابن البراج، عبد العزيز بن نحرير بن عبد العزيز الطرابلسي (ت ٤٨١ هـ)، تحقيق: إعداد: مؤسسة سيد الشهداء العلمية / إشراف: جعفر السبحاني، المطبعة: العلمية - قم، سنة الطبع: ١٤٠٦هـ، الناشر: مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة.

١٢٨. موسوعة السيّد الخوئي: الخوئي، أبو القاسم بن علي أكبر بن هاشم تاج الدين الموسوي (ت ١٤١١هـ)، الطبعة الخامسة: ٢٠١٣م، الناشر: مؤسسة الخوئي الإسلامية.

١٢٩. ميزان الاعتدال: الذهبي، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد (ت ٧٤٨ هـ) تحقيق : علي محمد البجاوي. الطبعة : الأولى سنة الطبع : ١٩٦٣ م الناشر : دار المعرفة للطباعة والنشر - بيروت - لبنان..

١٣٠. نزهة الكرام وبستان العوام: الرازي، جمال الدين المرتضى ، محمد بن حسين بن حسن (ت ٦٥٨ هـ)، تحقيق: محمد شيرواني، الطبعة : الأولى، سنة الطبع : ١٤٠٢هـ.

١٣١. النور الساطع في الفقه النافع: كاشف الغطاء، الشيخ علي بن محمد رضا بن هادي(ت ١٤١١هـ)، الطبعة الاولى: ١٣٨١هـ، الناشر: مطبعة الاداب، النجف.

١٣٢. الهداية: الصدوق، ابو جعفر محمد بن علي بن بابويه القمي (ت ٣٨١ هـ) تحقيق : مؤسسة الإمام الهادي (عليه السلام)، الطبعة : الأولى، سنة الطبع : رجب المرجب ١٤١٨هـ، المطبعة : اعتماد - قم، الناشر : مؤسسة الإمام الهادي (عليه السلام).

١٣٣. الوافي: الكاشاني، الملا محمد محسن بن مرتضى بن محمود (ت ١٠٩١ هـ)، تحقيق: مكتبة امير المؤمنين(اصفهان)، الطبعة الاولى: رجب ١٤٣٠هـ، المطبعة: رسول - قم، الناشر: عطر عترت عليهم السلام.

١٣٤. وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة: الحر العاملي، محمد

بـن الحسـن (ت ١١٠٤ هــ)، تحقيـق : مؤسسـة آل البيـت عليهم السلام لإحيـاء الـتراث الطبعـة : الثانيـة سـنة الطبـع : ١٤١٤ المطبعـة : مهـر - قـم، النـاشر : مؤسسـة آل البيـت عليهم السلام لإحيـاء الـتراث بقـم المشرفـة.

١٣٥. وفيـات الاعيـان وأنبـاء أبنـاء الزمـان: ابـن خلـكان، حمـد بـن محمـد بـن إبراهيـم بـن أبي بكـر (ت٦٠٨هــ) تحقيـق : إحسـان عبـاس، المطبعـة : لبنـان - دار الثقافـة، النـاشر : دار الثقافـة.

فهرسُ المحتويات

الموضوع	الصفحة
مقدمة	٧
تمهيد:	٩
المقام الأوّل: التعريف بالمؤلف للكتاب والراوي عنه:	١٨
ثمّ أنّه يقع الحديث في الراوي للكتاب عن النعماني:	٢١
المقام الثاني: الكلام في طرق الكتاب، وتنقيح حالها:	٢٣
ثمّ أنّه يقع الكلام في أحوال رواة هذا الطريق ورجاله:	٢٤
الأوّل: محمّد بن علي بن يعقوب:	٢٤
الثاني: محمد بن علي البجلي الكاتب:	٢٥
الثالث: محمّد بن إبراهيم النعماني:	٢٦
وأمّا الكلام في المقام الثالث	٢٧
وأمّا الكلام في المقام الرّابع:	٣٠
الأمر الأول:	٣٢
الأمر الثاني:	٣٢
وأمّا الكلام في المقام الخامس:	٣٣
وأمّا الكلام في المقام السادس:	٤٠
الأمر الأول:	٤٧
الأمر الثاني:	٤٨
الأمر الثالث:	٤٨

الموضوع	الصفحة
وأمّا الكلام في المقام السابع:	٥٠
الأمر الأوّل:	٥٠
الأمر الثاني:	٥٠
الأمر الثالث:	٥١
الأمر الرابع:	٥١
فهرسُ المصادرِ والمراجعِ	٥٥
فهرسُ المحتويات	٨٧